

## المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: الإعلام

المعالجة الإعلامية لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب،  
في المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية  
دراسة تحليلية لعينة من المضامين المنشورة على موقع الحرة الإخباري  
خلال الفترة الممتدة من 24 أوت إلى 24 سبتمبر 2021.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،

تخصص: جيوسياسية وسائل الإعلام.

تحت إشراف الأستاذة:

د. سهيلة طويل

من إعداد الطالبة:

ابتسام ميزي

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: بكار فايزة

المشرف: طويل سهيلة

المناقش: أيت عبد الله صبرينة

السنة الجامعية:

2023/2024



**Ecole Nationale Supérieure De Journalisme Et Des  
Science De L'information**

**Département de : médias**

Le Traitement médiatique de la rupture des relations diplomatiques entre l'Algérie et le Maroc sur les sites d'information étrangers en langue arabe : Analyse d'un échantillon de contenus publiés sur le site d'information Alhurra du 24 août au 24 septembre 2021.

Mémoire de master en sciences de l'information et de la communication.

Spécialité : géopolitique des médias

**Réalisé par :**

Mezi Ibtissem

**Sous la direction de :**

Dr. Touil Souhayla

**Jury :**

Président : Bekkar Fayza

Encadreur : Touil Souhayla

Membre : Aït Abdallah Sabrina

**Année universitaire :**

2023/2024

## شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وفي بداية كلمتي لا بدّ لي من أتوجه اولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير.

كما انني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من:

والدي العزيز ووالدتي الكريمة واخوتي وكل الذين كانوا السند الاول لي في الوصول الى ما وصلت اليه.  
كما اشكر كل أساتذتي وكل من علمني حرف وأسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتهم.

## اهداء

أهدي مذكرة التخرج هذه إلى نفسي أولاً وقبل أي شخص ثم إلى والدي العزيز ووالدتي الحبيبة واخوتي عبدالله وبلال كما أهديها إلى ابنة خالتي الصغيرة فاطمة وإلى أصدقائي وصديقاتي وعلى رأسهم ايمان وملاك وكل من يعرفني وإلى كل من دعمني وشجعني طوال فترة دراستي. كما أهديها إلى أساتذتي الذين قدموا لي المعرفة والإرشاد طوال هذه الرحلة الأكاديمية وعلى رأسهم مشرفتي الأستاذة طويل سهيلة. لا يمكنني التعبير بكلمات عن مدى امتناني لكم جميعاً. هذه المذكرة تمثل العمل الشاق والجهد المستمر والتفاني الذي قمت به لتحقيق هذا الإنجاز. أشكركم على كل الدعم والتشجيع، وأتمنى أن يكون هذا الإنجاز هو بداية لمستقبل مشرق وناجح.

مبزي ابتسام

## الملخص

سعت دراستنا إلى التعرف على كيفية تناول الإعلامى لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية. كما تتدرج دراستنا ضمن البحوث التحليلية حيث اعتمدنا على منهج تحليل المضمون باعتباره الأداة الوحيدة المستخدمة في البحث، أجريت الدراسة على عينة من المضامين المنشورة عبر موقع الحرة الاخبارى التى عالجت واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب خلال المدة الممتدة من 24 اوت إلى 24 سبتمبر 2021.

اعتمادا على نظرية التأطير الإعلامى خلصت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها أن موقع الحرة شدد على دعوة الجزائر للصلح مع المملكة المغربية وتغليب منطق الحكمة والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين كإطار لحل الخلاف بين البلدين، يرجع الموقع السبب الفعلى لقطع العلاقات بين الجزائر والمغرب الى قضية الصحراء الغربية، موقف الموقع من الواقعة تراوح بين المحايد والمعارض إلا أن الانحياز إلى الدفاع عن الطرف المغربى كان واضحا.

**الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإعلامى \_ قطع العلاقات الدبلوماسية \_ العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية \_ موقع الحرة.

## **Résumé :**

Notre étude visait à comprendre comment les sites d'information étrangers en arabe ont couvert la rupture des relations diplomatiques entre l'Algérie et le Maroc.

Notre étude s'inscrit dans le cadre des recherches analytiques et nous avons utilisé l'outil d'analyse de contenu. L'étude a été menée sur un échantillon de contenus publiés sur le site d'information Al-Hurra, qui ont traité de la rupture des relations diplomatiques entre l'Algérie et le Maroc pendant la période du 24 août au 24 septembre 2021.

En nous basant sur la théorie du cadrage médiatique, l'étude a abouti à plusieurs résultats, dont le principal est que le site Al-Hurra a insisté sur l'appel de l'Algérie à la réconciliation avec le Royaume du Maroc, à la prévalence de la sagesse et au développement des relations entre les deux pays comme cadre pour résoudre le conflit. Le site attribue la raison principale de la rupture des relations entre l'Algérie et le Maroc à la question du Sahara occidental. La position

du site sur l'événement variait entre neutre et opposée, mais le parti pris en faveur de la défense du côté marocain était évident.

**Mots-clés** : couverture médiatique, rupture des relations diplomatiques, relations diplomatiques algéro-marocaines, site Al-Hurra.

## خطة الدراسة

### مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاتها المنهجية.

1. إشكالية الدراسة

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. نوع الدراسة

6. منهج الدراسة

7. المقاربة النظرية

8. مجتمع الدراسة

9. عينة الدراسة

10. مفاهيم الدراسة

11. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية في الصحافة الالكترونية.

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية.

المطلب الأول: الصحافة الالكترونية مفهومها ونشأتها.

المطلب الثاني: نماذج عن بعض المواقع الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

**المبحث الثاني: الإعلام والقضايا السياسية.**

المطلب الأول: ماهية الإعلام السياسي وعلاقته بالسياسة.

المطلب الثاني: محددات وضوابط الإعلام في معالجة القضايا السياسية.

المطلب الثالث: أثر وسائل الإعلام الإخبارية على جمهور الساحة السياسية.

**المبحث الثالث: العلاقات الجزائرية المغربية والقطيعة الدبلوماسية.**

المطلب الأول: أسباب القطيعة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

المطلب الثاني: التداعيات الإقليمية للقطيعة.

المطلب الثالث: المواقف المحلية والدولية من القطيعة.

**الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لعينة من المقالات المنشورة عبر موقع الحرة الاخباري**

**المبحث الأول: موقع الحرة الإخباري.**

المطلب الأول: بطاقة تقنية لموقع الحرة الاخباري.

المطلب الثاني: بطاقة فنية لموقع الحرة الاخباري.

**المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة**

المطلب الأول: تفرغ البيانات وتحليلها من حيث الشكل والمضمون.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

الفهرس.

## مقدمة

تلعب وسائل الإعلام في عصرنا الحالي دورًا محوريًا على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات. فقد أفضت التغييرات المستمرة في الساحة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية إلى زيادة الأعباء على وسائل الإعلام المرئية، والمسموعة، والمقروءة، مما عزز دورها في تغطية الأحداث العالمية والمحلية بشكل كبير. هذا الأمر دفع الكثير من الشعوب إلى إعادة تقييم علاقاتها وسياساتها مع بعضها البعض من خلال ما تنقله وسائل الإعلام. ومن بين العديد من الأدوار التي تؤديها وسائل الإعلام، إبراز العلاقات بين الدول وطرق التواصل بينها، إضافة إلى تسويق الأفكار والآراء المختلفة حول القضايا المتنوعة.

يؤكد علماء الجيوستراتيجية بأن إحدى مشكلات الأقاليم السياسية في العالم هي التنافس الحاد بين دول كل إقليم على احتلال موقع الدولة المركزية في الإقليم، نظرا إلى أن الوصول إلى موقع هذه الدولة يجعل كل تفاعلات العالم مع الإقليم تمر عبر إرادتها ويمكنها من تكييف كل تلك التفاعلات لمصلحتها، وكلما كان التفاوت في موازين القوى بين وحدات الإقليم السياسي أكبر، حال التنافس لمصلحة القوى الكبرى، في حين تشتد حدة التنافس كلما كانت موازين القوى بين تلك الوحدات أكثر تقاربا. تعد منطقة المغرب العربي التي تضم كل من ليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا إقليما جيوسياسيا بهوية تاريخية تكرست عبر قرون طويلة، وظهرت عبر مراحلها التاريخية المختلفة دول مركزية تنقلت بين وحدات الإقليم. طبقا للبنية الجيوسياسية للإقليم في كل مرحلة.

توافق مع استقلال دول المغرب العربي وإنحسار الوجود الاستعماري المباشر، بدأت تظهر دعوات وحدوية، او تكاملية بين هذه الدول. لكن مشكلات الحدود السياسية، وتباين التوجهات والخيارات الاستراتيجية، وتبعات الإرث التاريخي لكل وحدة من وحدات إقليم المغرب العربي، شكلت عوائق تحقيق النزوع الوحدوي والتكاملي بين وحدات الاقليم. وقد تمركزت ابعاد هذه العوائق في العلاقات المغربية الجزائرية.<sup>1</sup> لطالما وصفت العلاقات الجزائرية المغربية بالسجال التاريخي، لما يتخلل تاريخ العلاقات بينهما من تناحر وعداء يصل في غالب المرات الى اغلاق الحدود بين البلدين وقطع العلاقات الدبلوماسية.

تُعدّ التصادمات بين الدولتين المتجاورتين الجزائر والمغرب من أبرز النزاعات على مستوى القارة الإفريقية وبالأخص بالمغرب العربي، فقد قامت الجزائر مؤخرًا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، وهو إجراء يُعد من أخطر ما يمكن أن تتخذه دولة للتعبير عن احتجاجها من الدولة التي قطعت علاقاتها معها. وينتج عن هذا القرار الجزائري تداعيات سلبية لكلا البلدين، بما في ذلك التأثير على رعاياهما وحرية التنقل بينهما.

لقد شكل قرار الجزائر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب مادة دسمة لوسائل الإعلام سواء التقليدية أو الحديثة، وعلى وجه الخصوص المواقع الإلكترونية الإخبارية لما تمتاز به من خصائص جعلت المتلقي يفضلها على بعض الوسائل التقليدية الأخرى. وبالتالي تعددت المواقع الإلكترونية الإخبارية التي أطرت الموضوع كل حسب توجهه. حيث فرضت هذه

---

<sup>1</sup>وليد عبد الحي، العلاقات المغربية الجزائرية العقدة الجيوستراتيجية، مجلة سياسات عربية، مجلد 7، العدد 02، جامعة اليرموك، العراق، 2014، ص 03.

القطيعة الدبلوماسية نفسها ضمن أجندة المواقع الأجنبية الناطقة باللغة العربية، مما جعلنا نهتم بالموضوع ونقف على تحليل كيفية هذه المعالجة في موقع الحرة الإخباري، وذلك على اعتبار أن أطر المعالجة الإعلامية للموقع تحدد توجهه وتوجه الجمهور نحو حقائق دون أخرى حول الواقعة اتبعنا الخطة التالية في البحث:

**الفصل الأول** بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، تم التطرق فيه لثلاثة عناصر متمثلة في: أولاً مشكلة الدراسة والتي تضمنت إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهمية الموضوع وأسباب اختياره ثم أهداف الدراسة. ثانياً التراث النظري للدراسة والذي ضمنا فيه الإطار النظري للدراسة، ومفاهيم الدراسة ثم الدراسات السابقة. ثالثاً الإجراءات المنهجية للدراسة التي احتوت على مجالات الدراسة ومنهج الدراسة وعينتها.

**الفصل الثاني** بعنوان العلاقات الجزائرية المغربية على مر التاريخ، تناولنا فيه ثلاثة مطالب، المطلب الأول حول الجذور التاريخية المشتركة بين البلدين، المطلب الثاني حول أهم محطات توتر العلاقات الجزائرية المغربية، المطلب الثالث تمحور حول قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب 2021.

**الفصل الثالث** حول الصحافة الالكترونية والقضايا السياسية. قسم الى مبحثين، المبحث الأول حول الصحافة الالكترونية، اما المبحث الثاني فقد تتطرق الى وسائل الاعلام الإخبارية والقضايا السياسية.

**الفصل الرابع** تمثل في الجانب التطبيقي للبحث والمتمثل في تحليل عينة من مقالات موقع  
الحرّة الاخباري التي تناولت الواقعة محل البحث شكلا ومضمونا وتقرّيع البيانات والتعليق  
عليها وتحليلها وصولا للنتائج وخاتمة الدراسة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

## 1. إشكالية الدراسة:

تعد وسائل الإعلام سواء التقليدية (كالصحف أو التلفزيون أو الإذاعة) أو الوسائل الحديثة كالصحافة الإلكترونية ومواقع الأخبار المنتشرة على شبكة الانترنت احدى أبرز المؤثرات على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي لدى الفرد أو المجتمع ككل وبدوره يساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد اتجاه قضايا مجتمعه والقدرة على تحليلها واستيعابها للاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا.

ويتعاضم دور وسائل الاعلام في الوقت الراهن، مع تزايد الحروب والصراعات في العالم ما يجعل الجمهور المتلقي متعطش للمعلومات التي تلبى رغباته وحاجياته المعرفية وفضوله حول تفاصيل الأحداث والصراع وحيثياته وتداعياته، وعلى هذا الخط تتدخل وسائل الاعلام وحسب كل قناة وسياستها في بناء الأخبار من حيث انتقائها واختيار المصادر وزوايا المعالجة بالإضافة الى الإطار الذي تضع فيه المعلومة، وبالتالي تساهم هذه الاعتبارات في توجيه رأي المتلقي حول القضية أو الصراع.

يعد موضوع مسار العلاقات الجزائرية المغربية من أبرز المواضيع التي تتركبها وسائل الإعلام عن كثر وخاصة قنوات إعلام دولية التي لها مصالح بمنطقة شمال غرب افريقيا، ولعل أهم حدث شغل وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية الأجنبية وخاصة تلك الناطقة باللغة العربية خلال سنة 2021 هو واقعة قطع الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، اذ خرج رئيس الجزائر عبد المجيد تبون\* بتاريخ 24 اوت 2021، ليعلن عن قطع العلاقات

الدبلوماسية مع المملكة المغربية. لعدة أسباب أهمها: الأفعال العدائية المتواصلة ضد الجزائر  
معتبرا الأراضي المغربية قاعدة للتخطيط والدعم لسلسلة من الاعتداءات ضد الجزائر، تعاون  
المغرب مع منظمتي ماك ورشاد التي ثبت ضلوعهما في الجرائم الشنيعة المرتبطة بالحرائق  
المهولة التي شهدتها عدة ولايات جزائرية صيف 2021، بالمقابل أعربت المملكة المغربية  
عن تأسفها لهذا القرار كما رفضت بشكل قاطع المبررات التي أنبنى عليها هذا القرار  
ودحضت التهم المنسوبة إليها.

وإثر هذا القرار تولدت مادة إعلامية ثرية أشعلت وسائل الإعلام الأجنبية الناطقة باللغة  
العربية عامة والمواقع الإخبارية خاصة وتهاطلت المقالات والتحليل والتفسيرات لواقعة قطع  
العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب ومن بين هذه المواقع الإخبارية الإلكترونية موقع  
الحرّة الإخباري. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: **كيف عالج موقع الحرّة الإخباري  
الناطق باللغة العربية موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية؟**

ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- كيف تناول موقع الحرّة الإخباري واقعة قطع الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية مع  
المغرب؟

- ماهي الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها الموقع محل البحث في تناوله لواقعة قطع  
العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟

- فيما يتمثل الاتجاه العام لموقع الحرة إزاء القطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين

الجزائر والمغرب؟

## 2. أسباب اختيار موضوع الدراسة

### 1.2 أسباب ذاتية:

- اهتمام بالعلاقات الجزائرية المغربية وتطوراتها.
- دراسة المواضيع السياسية التي تتناول أحداث مرتبطة بالجزائر.
- رغبة في كشف المنظور الأمريكي للعلاقات الجزائرية المغربية باعتبار عينة الدراسة موقع أخباري أمريكي موجه للجمهور العربي.
- دراسة موضوع يندرج ضمن تخصص جيوسياسية وسائل الاعلام.

### 2.2 أسباب موضوعية:

- نقص الأبحاث والدارسات في حدود اطلاعنا وبحثنا المرتبطة بتحليل المادة الإعلامية للمواقع الأجنبية الناطقة باللغة العربية فيما يخص الشأن الجزائري المغربي.
- تضارب سرديات المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية في تناول العلاقات الجزائرية المغربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية.
- قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.
- اثراء الرصيد العلمي فيما يخص العلاقات الجزائرية المغربية.

### 3. أهمية الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته كونه حديث فالبحوث التي تحلل مضمون المعالجة الإعلامية للعلاقات الجزائرية المغربية قليلة وهذا البحث يعتبر إثراء للحقل الأكاديمي في هذا النوع من البحوث.

- تكمن أهمية الدراسة أيضا في كونها تعالج قضية سياسية هامة بين بلدين جارين، بينهما الكفاح المشترك وكذلك التاريخ الطويل، فهذه القطيعة الدبلوماسية والخلافات بين الطرفين هي حقا أزمة كبيرة، لا تقتصر تداعياتها على البلدين فقط بل على منطقة المغرب العربي ككل.

كما تبرز أهميته في الكشف عن موقف موقع الحرة الاخباري من التوتر في العلاقات الجزائرية المغربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية والذي بدوره يعكس الموقف الأمريكي كون مجمع الحرة امريكي.

كما يعتبر هذا البحث إضافة لقائمة الدراسات التي تهتم بتحليل مضامين وسائل الاعلام واستنباط توجهات القائمين على تلك المضامين.

### 4. اهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحليل التناول الإعلامي لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية من خلال المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• الكشف عن الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها الموقع محل الدراسة في تناوله لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

• الكشف عن توجه موقع الحرة الاخباري إزاء قرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب؟

• فتح المجال لزيادة الدراسات في مثل هذا النوع من البحث العلمي خاصة للباحثين الجزائريين.

## 5. نوع الدراسة

لا يمكن للباحث في أي بحث علمي أن يصل الى نتيجة من بحثه دون اتباع منهج معين يبين له المسار المنهجي الذي يجب أن يسير عليه أثناء بحثه، فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه في بحثه او دراسة مشكلته والوصول الى حلول لها او الى بعض النتائج.<sup>1</sup> تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية، اذ يعتبر هذا النوع من الدراسات الأكثر رواجاً في بحوث علوم الاعلام والاتصال. حيث نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحصيل معطيات حول موضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها.

وهذا ما يتوافق مع دراستنا. فموقع الحرة الاخباري قام بتغطية إعلامية إخبارية لموضوع قطع الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، سنقوم في دراستنا بجمع البيانات والمعطيات الكافية وعرضها وتحليلها وتفسيرها.

<sup>1</sup> عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1996\_ 1997، ص15.

## 6. منهج الدراسة

تعتمد دراستنا على منهج تحليل المضمون باعتباره الأداة الوحيدة المستخدمة في البحث، وباعتباره يتلاءم مع أهداف الدراسة. فيما يتعلق بموضوعها. كما يعرف تحليل المضمون على أنه الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، ويهدف تحليل المضمون إلى بيان الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب الصحفي أو المتحدث عن محتويات كتاباته أو بأفكار الناس والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم نحو الأحداث.

ويعتمد تحليل المضمون عند استخدامه لدراسة المشكلات العلمية على العديد من الخطوات المنهجية فبعد جمع المادة العلمية المراد تحليلها، وتحديد المشكلة، وطرح التساؤلات وضبط الفرضيات، وغيرها من الخطوات التي يجب على البحث العلمي ان يمر بها، تأتي مرحلة ترميز بيانات التحليل، والتي بدورها تمر بعدة خطوات أساسية منها<sup>1</sup> :

**أ- تصنيف المحتوى الى فئات:** والفئات هي مجموعة من التصنيفات الفصائل، يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية، والشمول بها وبما يتيح إمكانية

<sup>1</sup>عبود عبد القادر، المعالجة الإعلامية للجرانم الاقتصادية في الجزائر من خلال الصحافة الوطنية الخاصة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2018، ص22.

التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل ميسور<sup>1</sup>، وفيما يلي التعاريف الإجرائية للفئات التي تتناسب مع دراستنا:

**فئات المضمون (ماذا قيل؟) :** وهي الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ أي مضمون المادة محل الدراسة ومن بين هذه الفئات التي تتماشى وموضوع دراستنا نجد:

**فئة المواضيع المعالجة:** هي الفئة التي تسمح بتحديد المواضيع المتعلقة بواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في موقع الحرة الاخباري وأكثرها بروزا في المحتوى.

**فئة المصدر:** هي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص، الجهة مصدر المعلومة، أي الفئة التي تبحث عن مختلف المنابع التي تغذي موقع الحرة الاخباري اثناء تناوله لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وتتمثل اهم هذه المصادر في الاشخاص، والصحف، والمراسلون وغيرها من المصادر الأخرى المختلفة.

**فئة زوايا المعالجة:** هي الفئة التي توضح مختلف الزوايا التي تنطرق اليها موقع الحرة في معالجة القطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين الجزائر والمغرب.

**فئة الاستمالات الإقناعية:** تبحث هذه الفئة عن الإستمالات الإقناعية التي وظفها موقع الحرة الاخباري في تناوله للموضوع محل البحث.

---

<sup>1</sup>سمير محمد حسن، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، المنظمة العربية للتربية والعلوم، القاهرة، 1980، ص265.

**فئة المواضيع المعالجة:** تبحث هذه الفئة عن المواضيع التي ركز عليها موقع الحرة في موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

**فئة الأسباب:** تبحث هذه الفئة عن الأسباب التي جعلت الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وفق موقع الحرة.

**فئة الحلول:** تبين هذه الفئة الحلول التي يقترحها موقع الحرة الاخباري لعودة العلاقات الجزائرية المغربية الى طبيعتها.

**فئة الفاعلين:** حيث تبحث هذه الفئة عن محركات المحتوى الاعلامي، أي من يصنع الحدث في مقالات موقع الحرة الاخباري التي عالجت قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

**فئة الشخصيات:** تبحث هذه الفئة الشخصيات التي اعتمد عليها موقع الحرة في تحليل قطع الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.

**فئة الاتجاه:** تبحث هذه الفئة الاتجاه العام لموقع الحرة من واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

**فئة الجمهور المستهدف:** تبحث هذه الفئة الجمهور الذي يهدف موقع الحرة الى استهدافه من خلال المقالات المتعلقة بالقطيعة الدبلوماسية في العلاقات الجزائرية المغربية.

**فئة أطر المعالجة:** تبحث هذه الفئة الأطر الإعلامية التي التزم بها موقع الحرة اثناء معالجته لقطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية.

**فئة الموقف المغربي:** تبحث هذه الفئة رد فعل الطرف المغربي من قرار الجزائر قطع علاقاتها مع المملكة المغربية حسب ما أورده موقع الحرة الاخباري.

**فئة العلاقات بين البلدين:** تبحث هذه الفئة عن المصطلحات التي استخدمها موقع الحرة في وصف العلاقات الجزائرية المغربية.

**فئات الشكل (كيف قيل؟) :** تقوم هذه الفئات بوصف الشكل الذي قدمت فيه المادة محل التحليل وهي التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟ ومن بين فئات الشكل التي تتناسب مع دراستنا وأهدافها:

**فئة التموقع:** وهي الفئة التي تهتم بمكان تموقع المقالات التي عالجت قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب على الموقع محل الدراسة، واهمية الصفحات التي أتت على أثرها قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

**فئة اللغة المستخدمة:** بمعنى اللغة والأسلوب اللغوي الذي تم من خلاله تناول موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية عبر موقع الحرة الاخباري.

**فئة الصور:** أي طبيعة الصور التي ارفقها موقع الحرة في المقالات التي عالج فيها الموضوع محل البحث.

**فئة الأنواع الصحفية:** تبحث هذه الفئة الأنواع الصحفية المستخدمة في تناول القطيعة الدبلوماسية في العلاقات الجزائرية المغربية.

**ب. تحديد وحدات التحليل:** تتعدد وتختلف وحدات التحليل في دراسات تحليل المحتوى، وهذا وفق إشكالية البحث واهدافه، اذ تم في دراستنا هذه التركيز على وحدتين هما: وحدة الفكرة ووحدة المساحة.

**ج. تصميم استمارة تحليل المحتوى:** بعد انتهاء الباحث من المراحل السابقة الذكر يشرع الباحث في تصميم الهيكل العام للاستمارة، اذ تقسم الى عدة محاور، كل محور يحتوي على معلومات خاصة بالمراحل سألقة الذكر.

**د. تفرغ البيانات وتحليلها بطريقة كيفية:** بعد الانتهاء من عملية تحديد الفئات والوحدات وتشكيل الاستمارة، يتم اعداد جدول لحساب تكرارات الوحدات الموجودة في كل فئة من فئات التحليل بحيث يتم تفرغ تلك التكرارات المرمزة على مستوى الاستمارة في هذا الجدول وتحليلها والتعليق عليها بطريقة كيفية، وبعد الانتهاء من كل هذه المراحل يتم كتابة التقرير النهائي حول ما تم التوصل اليه من نتائج عامة، التي من خلالها يتم الحكم على فرضيات الدراسة بالنفي او الاثبات.<sup>1</sup>

## 7. المقاربة النظرية

---

<sup>1</sup>ليوسف تمار، مرجع سابق، ص27.

تندرج دراستنا ضمن نظرية التآطير الإعلامي، فمن خلال هذه الدراسة نسعى الى معرفة كيف تم التآطير الإعلامي العربي للعلاقات الجزائرية المغربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية.

يعرف «ENTMAN» الإطار بانه: اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها بروزا في النص الإعلامي. واتباع أسلوب او مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة او القضية وتفسير أسباب حدوثها. وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها. مضيفا «ENTMAN» ان تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال ابراز بعض الجوانب في الاحداث او الوقائع، لكن أيضا من خلال الحذف او الاغفال لجوانب أخرى او تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال. وعليه فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الاحداث الخاصة بقضية معينة.<sup>1</sup>

وتتميز نظرية "التآطير الإعلامي" بانها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون وتكتمل اركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور. ولذلك فانه يتم التركيز في "تحليل الأطر" على

<sup>1</sup>نصيرة تامي، التوقع المنهجي لنظرية التآطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد المستخدمة، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 1، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2022، ص893.

العناصر الاتصالية الاربعة وهي: القائم بالاتصال، المحتوى، المتلقي، الثقافة.<sup>1</sup> وهذا ما يتلاءم مع موضوع بحثنا.

## 8. مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع البحث بأنه: هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى، هو جميع الأعداد التي صدرت في الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة.<sup>2</sup> مع الاخذ بعين الاعتبار مجال دراستنا الذي يتعلق بالمواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

ومنه يتمثل مجتمع دراستنا في الموقع الاخباري الالكتروني لقناة الحرة، أي جميع المقالات الصادرة في هذا الموقع التي تناولت اخبار وموضوعات عن العلاقات الجزائرية المغربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية، والمتمثلة في 60 مقال خلال الفترة الزمنية من 24 اوت ( تاريخ قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية مع المغرب) الى غاية 31 ديسمبر 2021.

## 9. عينة الدراسة

سنعتمد في هذه الدراسة على عينة قصدية متمثلة في المقالات المنشورة بين 24 اوت الى 24 سبتمبر 2021. أي 24 مقال نشر خلال الشهر الاول من اعلان الجزائر عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب ويقدر هذا العدد ب ما يقارب % 38 من مجتمع البحث.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

<sup>2</sup> عاطف عدلي وزكي احمد، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص211.

تعرف العينة القصدية انها نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية، فيختار الباحث عينته بناءً على حكمه الذاتي بدلاً من الاختيار العشوائي.<sup>1</sup> وتعود الأسباب وراء اختيار هذه العينة الى نشاط الموقع في نشر مقالات تحليلية واخبارية حول الموضوع نظرا لحدثه في تلك الفترة أي الشهر الأول من قطع العلاقات الدبلوماسية. وفيما يلي

جدول(01) يوضح عينة البحث:

رقم المقال	تاريخ النشر	عنوان المقال
رقم 01	24 اوت 2021	الجزائر تقطع علاقاتها مع المغرب.
رقم 02	24 اوت 2021	في اول تعليق على قطع الجزائر للعلاقات...رئيس الحكومة المغربية يتحدث عن "قدر محتوم".
رقم 03	25 اوت 2021	العلاقات الجزائرية المغربية. عقود من "كسر الجليد" والتوتر.
رقم 04	25 اوت 2021	المغرب والجزائر. الخارجية الأميركية توضح أهمية تحسين العلاقات.
رقم 05	25 اوت 2021	"غير مبرر". المغرب يعرب عن "اسفه" من قرار الجزائر قطع العلاقات.
رقم 06	25 اوت 2021	الجزائر والمغرب. مستقبل غامض لعلاقات "متأزمة" وسط إشكاليات "صعبة".
رقم 07	25 اوت 2021	احداها إسرائيل. القطيعة بين الجزائر والمغرب من 4 محاور.
رقم 08	25 اوت 2021	الخارجية المغربية تعلق على قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية.

<sup>1</sup>ميريه جراح، تعريف العينة القصدية، موقع باحثين، تاريخ النشر: 15 ديسمبر 2022، تاريخ النقر: 10 ديسمبر 2023، رابط المقال: <https://bahethen.com/a/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D8%A9>

رقم 09	26 اوت 2021	تعويل على دور السعودية لراب الصدع بين الجزائر والمغرب.
رقم 10	27 اوت 2021	اول اجراء مغربي بعد قرار الجزائر قطع العلاقات.
رقم 11	27 اوت 2021	الجزائر تلمح الى الاستغناء عن خط انابيب الغاز العابر للمغرب.
رقم 12	28 اوت 2021	"تحركات على الحدود".. الخلاف بين الجزائر والمغرب لا يحمل انباء طيبة.
رقم 13	28 اوت 2021	الجزائر والمغرب: "حرب رمال" جديدة تقرع على طول المهزلة.
رقم 14	28 اوت 2021	مقارنة بين الجيشين المغربي والجزائري. واحتمالات المواجهة.
رقم 15	30 اوت 2021	الوساطة بين الجزائر والمغرب. محللون يستبعدون عودة العلاقات الى طبيعتها.
رقم 16	06 سبتمبر 2021	مصدر رفيع للحررة: الجزائر لن تجدد عقد انابيب الغاز مع المغرب.
رقم 17	07 سبتمبر 2021	انابيب الغاز مع المغرب."الرابح" و"الخاسر" جراء القرار الجزائري.
رقم 18	09 سبتمبر 2021	"حسابات" التصعيد بين المغرب والجزائر. جيوش الكترونية أم طرف ثالث؟
رقم 19	19 سبتمبر 2021	برقية من ملك المغرب الى الرئيس الجزائري في "المناسبة الاليمة".
رقم 20	22 سبتمبر 2021	الجزائر تغلق مجالها الجوي امام "كافة الطائرات المغربية".
رقم 21	23 سبتمبر 2021	حظر الطائرات المغربية. تفسيرات وتبريرات للتصعيد الجزائري الجديد.
رقم 22	23 سبتمبر 2021	الروابط العائلية بين البلدين. الوجه الاخر للازمة بين الجزائر والمغرب.

رقم 23	24 سبتمبر 2021	اغلاق أجواء الجزائر امام الطائرات المغربية. تباين بشأن "حجم الضرر" لاقتصادي.
رقم 24	24 سبتمبر 2021	رويترز: مسؤول جزائري يلوح بإجراءات تصعيدية ضد المغرب.

## 10. ضبط مفاهيم الدراسة

يستخدم الباحث عادة مجموعة من المصطلحات التي قد يسيء البعض فهمها أحياناً بغير الدلالة المقصودة بالدراسة، وفي أحيان كثيرة قد تتعدد معاني هذه المصطلحات في المجال الذي تقع فيه مشكلة البحث، ولهذا يلجأ الباحثون في ميدان البحث إلى تحديد معنى هذه المصطلحات بدلالة أهداف الدراسة وإجراءاتها<sup>1</sup>. لذلك سنتطرق فيما يلي الى شرح المصطلحات المتعلقة بدراستنا:

### 1. المعالجة :

**لغة:** عالج الامر، أي أصلحه، ويقال عالجه علاجاً ومعالجة، أي زواله ودواه.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** المعالجة هي اتخاذ مادة الدراسة البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة

موضوع مشكل وتقديمه وعرضه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>احمد مجدي، طريقة تحديد المصطلحات في البحث العلمي بدقة، موقع سندك للاستشارات الاكاديمية والترجمة، تاريخ النشر 11مايو 2022، تاريخ النقر 01 ديسمبر 2023، رابط المقال:

<https://www.sanadkk.com/blog/post/31/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%A8%D8%AF%D9%82%D8%A9.html>

<sup>2</sup>الطاهر احمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واسس البلاغة، دار الفكر، ط3، ج3، ص291.

## 2. الإعلام:

**لغة:** من المصدر أعلم، يعلم، إعلاما بالأمر، أي أخبر به، أطلعه عليه، كما يعني إخطار، إشعار ونشر معلومات رسمية<sup>2</sup>.

**اصطلاحا:** يعرف الإعلام على أنه "تزويد الناس بالإخبار الصحيحة والسليمة، التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم"<sup>3</sup>.

أما الدكتور عبد الرحمان عزي فيعرف الإعلام في كتابه "دراسات إعلامية"، على أنه سيرورة انتقال المعلومات من مصدر إلى آخر، ويرمز إلى ما تبثه وسائل الاتصال، من صحافة مكتوبة مسموعة بصرية (إذاعة، تلفزيون) من محتويات إخبارية، ثقافية، اجتماعية وترفيهية، إلى قطاع واسع من المجتمع، ويتضمن هذا التعريف عدة مكونات مترابطة، تشكل ما يسمى بالإعلام وهذه المكونات هي:

- المرسل القائم بعملية النقل والتوصيل .
- الرسالة وتمثل محتوى الاعلام.
- الوسيلة القناة التي يتم بواسطتها نقل الرسالة.

<sup>1</sup>عبود عبد القادر، المعالجة الإعلامية للجرانم الالكترونية في الجزائر من خلال الصحافة الوطنية الخاصة (جريدة الخبر من 01 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2016)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال كلية، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017، ص16.

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق، ص17.

<sup>3</sup>نفس المرجع السابق، ص18.

• الجمهور المتلقي.

• الفاعل القائم بين هذه المكونات.<sup>1</sup>

### 3. المعالجة الإعلامية

#### اصطلاحا:

يستعمل هذا المصطلح في مجال الاعلام والاتصال، وهو خاص به، ويرى محمد منير حجاب ان معالجة المعلومات والبيانات، هي عملية التفكير خاصة بالتعامل مع البيانات تحليلا تركيبيا، لاستصلاح ما تتضمنه هذه البيانات تشير اليه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات ز موازنات، وذلك من خلال إقامة النماذج وما شابه ذلك. ثم يضيف قائلا ان معالجة البيانات هي مجموعة العمليات التي تجري على البيانات لتحويلها الى معلومات قابلة للاستخدام، ويحل تعبير معالجة المعلومات تدريجيا محل تعبير معالجة البيانات للسببين التاليين:

• معالجة المعلومات هي المفهوم الذي يؤكد ان انتاج المعلومات الكاملة من اجل

المستفيدين هي بؤرة اهتمام أنشطة المعالجة.

• معالجة المعلومات هي المفهوم الأكثر الحيوية الذي يغطي كلا من المفهوم التقليدي

لمعالجة البيانات الرقمية والابجدية، ومفهوم معالجة الكلمات الذي يتم فيه معالجة

النصوص.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

اجرائياً: هي كيفية الطرح والتناول التي قام من خلالها موقع الحرة الاخباري بعرض وتحليل المعلومات عن العلاقات الجزائرية المغربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية.

#### 4. الدبلوماسية

**لغة:** لفظ الدبلوماسية إغريقي الأصل، انتقل إلى اللاتينية ومنها إلى اللغات الأوربية الحية ثم إلى اللغة العربية، وهو في أصله الإغريقي القديم يعني الوثيقة المطلوبة التي يبعث بها أصحاب السلطة إلى بعضهم البعض في علاقات رسمية، ولذلك كانت تعطي لحاملها امتيازات معينة.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** يعرفها ارنست ساتو Ernest Satow بأنها "تطبيق الحيلة والذكاء في إدارة العلاقات الرسمية بين الحكومات والدول المستقلة". ويقدم شارل كالفو charle Calvo تعريفاً للدبلوماسية بأنها "علم العلاقات القائمة بين مختلف الدول، كما تنشأ عن مصالحها المتبادلة، وعن مبادئ القانون الدولي ونصوص المعاهدات والاتفاقيات التي تنشأ، وهي ضرورية لقيادة الشؤون العامة ومتابعة المفاوضات".<sup>3</sup>

#### قطع العلاقات الدبلوماسية

---

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 17.  
<sup>2</sup> وليد خالد الربيع، الحصانات والامتيازات الدبلوماسية في الفقه الإسلامي والقانون الدولي، مجلة جامع الكتب الإسلامية، المجلد 1، العدد 2، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، الكويت، 2013، ص 7.  
<sup>3</sup> فيصل براء، متين المرعشي، الدبلوماسية DIPLOMACY، موقع الموسوعة السياسية، تاريخ النشر: 11 فيفري 2016، تاريخ النقر: 5 ديسمبر 2023، رابط المقال: <https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

قطع العلاقات الدبلوماسية هو التعبير السياسي الأسمى والأوضح عن تفاقم الخلاف والعداء بين دولتين إلى حد يكاد يلامس حدود المواجهة المفتوحة، ويكون أحيانا نذيرا ومؤشرا على قيام صراع مسلح.<sup>1</sup>

اجرائيا: في 24 اوت 2021، أعلنت الجزائر عبر وزير خارجيتها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، مما اثار ضجة في الساحة الإعلامية. ومن خلال دراستنا هذه سنحاول الكشف عن كيفية التناول الإعلامي للعلاقات الجزائرية المغربية بعد القطيعة الدبلوماسية.

## 11. حدود الدراسة

1. الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على تحليل محتوى عينة من المقالات المنشورة عبر موقع الحرة الاخباري.

2. الحدود الزمنية: ينحصر موضوع الدراسة في إطار زمني يبدأ من تاريخ قطع الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب أي خلال الفترة من 24 اوت الى 24 سبتمبر. 2021

## 12. الدراسات السابقة والمثابهة

<sup>1</sup>سين عين، القطيعة الدبلوماسية. اخر الدواء الكي بالنار، موقع الجزيرة. نت، تاريخ النشر: 9 جانفي 2016، تاريخ النقر: 5 ديسمبر 2023، رابط المقال :

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/1/9/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A>

▪ **الدراسة الأولى:** هي دراسة من اعداد: حليلة عايش، جاءت بعنوان تأطير الاخبار السياسية في الفضائيات العربية( دراسة تحليلية للأخبار المغربية في قناتي الجزيرة العربية سنة2014 ). وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، لسنة الجامعية 2016\_2017 تخصص صحافة مكتوبة. كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة03.جاءت هذه الدراسة للبحث عن كيفية تأطير الخبر السياسي المغربي، وكذا البحث عن الطرق والأساليب المعتمدة في عملية التأطير، ونوع الاجندة الإعلامية المتبعة من خلال المقارنة بين قناتين اعلاميتين مختلفتين في السياسة التحريرية، وفي طبيعة ونمط التمويل وهما كل من قناة الجزيرة وقناة العربية وكذا موقف القناتين من التطورات السياسية في بلدان المغرب العربي واتجاه معالجهما للأخبار السياسية في المغرب العربي. حيث تضمنت إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي: كيف اطرت كل قناتي الجزيرة والعربية الاخبار السياسية المغربية لعام 2014. وماهي الاجندة الإعلامية التي تبنتها كل قناة في ذلك؟

ينبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية مجزأة وهي:

تساؤلات خاصة بأجندة القناتين:

1. هل هناك تباين في اجندة كل من قناتي العربية والجزيرة عند اختيارهما لاهم الاخبار

السياسية المغربية في حصاد 2014؟

2. هل بإمكان كل من قناة الجزيرة والعربية انطلاقاً من الموضوعية والحياد التوصل الى

بناء اجندة مغربية مشابهة رغم الاختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند اختيارهما

لحصاد 2014؟

تساؤلات خاصة بعملية التأيير:

1. أي القناتين كانت الأكثر ابرازاً لخطها الافتتاحي عند تأطيرهما للأخبار السياسية

المغربية عام 2014؟

2. ماهي الأطر الإعلامية الأكثر اعتماداً عند تأطير الاخبار السياسية المغربية في

قناتي الجزيرة والعربية عام 2014؟

3. ماهي الأطر المرجعية الأكثر استخداماً في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند

تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014؟

4. أي القناتين أكثر استخداماً لأدوات التأيير الإعلامية في الاخبار السياسية المغربية

عام 2014؟

5. هل تستخدم كل من قناتي الجزيرة والعربية قاموس مصطلحات سياسي عند تأطيرهما

لأخبار السياسة المغربية عام 2014؟

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى او المضمون بشقيه الكمي والكيفي

كمنهج واداة في الوقت نفسه. من اجل تحليل مضامين الخبر السياسي المغربي في النشرات

الرئيسية لكل من قناتي العربية والجزيرة كما وكيفا. كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على

المنهج المقارن على اعتبار ان استخدام هذا المنهج يهدف الى مقابلة الاحداث والآراء والموضوعات المختلفة بعضها ببعض. للكشف عما يوجد بينها من وجوه شبه واختلاف. كما تم الاعتماد على أداة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم تحديد المستويات الثلاث للعينة على هذا الاساس:

\_المستوى الأول عينة المصدر : هي عينة قصدية حيث تم الاختيار من مجمل القنوات الفضائية الموجودة على الساحة الإعلامية قناتين هما : قناة العربية وقناة الجزيرة.

\_المستوى الثاني: العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر: تم الاعتماد على عينة قصدية في اختيار مجتمع البحث بالتحديد الاخبار السياسية المغربية في النشرات الإخبارية لعام 2014.

\_المستوى الثالث: مستوى المادة التحليلية او الرسالة الإعلامية. وقسمت الى جزئين: الأول لتحديد اجندة القناتين: بتحديد أبرز الاحداث السياسية لدول المغرب العربي في حصاد سنة 2014 لكل قناة على حد. فكانت عبارة عن محطات تاريخية في كل شهر من السنة تجمع الاخبار التي عالجتها القناتين وكيف اعتبرتها اهم ما جاء في الشهر او السنة. اما الثاني لتحديد الأطر المعتمدة في معالجة الخبر السياسي المغربي: وهنا اعتمدنا على اجندة القناتين في اختيارهما لاهم الاخبار السياسية المغربية في كل شهر من سنة 2014. توصل الباحث الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ان كل من قناتي الجزيرة والعربية ترتبان اولوياتهما السياسية والإعلامية على حساب أولويات جماهيرهما عند اختيارهما لاهم الاحداث السياسية المغربية عام 2014.
- تظهر ملامح اجندة القناتين في اختيارهما للأطر الإخبارية المعتمدة عند عرضهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.
- خصصت قناة الجزيرة مدة زمنية لأخبار السياسة المغربية أكبر من تلك التي خصصتها قناة العربية للأخبار نفسها.
- جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام من قبل كلا القناتين ثم تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية. فالأطر الاستراتيجية. اعتمدت قناة الجزيرة على اطر المسؤولية والمبادئ والأخلاق عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية على عكس قناة العربية.

#### ■ الدراسة الثانية

هذه الدراسة من اعداد الطالبة سعاد سراي، جاءت بعنوان العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر (دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة بين 2000 الى 2005). وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بكلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر. لسنة الجامعية 2006 / 2007. سعت هذه الدراسة لاستخلاص المعالم الأساسية المحددة لمعالجة جريدة الخبر لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية شكلاً ومضموناً. ويتمحور السؤال الرئيسي للدراسة في: كيف عالجت

"الخبر" موضوع العلاقات الجزائرية المغربية؟ ضمن هذا التساؤل الرئيسي، مجموعة من التساؤلات تتمثل في:

- ما مدى اهتمام "الخبر" بموضوع العلاقات الجزائرية المغربية من حيث : الموقع، الأنواع الصحفية، المصدر؟

- ما هي دلالات العناوين؟ وما هي مراكز الاهتمام في الصورة الصحفية؟

- ما هي القضايا والملفات الأساسية والثانوية المشكّلة لموضوع العلاقات الجزائرية المغربية؟

- كيف عالجت "الخبر" قضية الصحراء الغربية في إطار العلاقات الجزائرية المغربية

بالنظر إلى :

الأطراف الفاعلة فيها؟

- ما هو موقف الجريدة من موضوع العلاقات الجزائرية المغربية بكلياته وجزئياته؟

- ما هي فترات الحضور والغياب للموضوع من خلال جريدة الخبر؟

- ما هي الأساليب المستخدمة في سياق البرهنة؟

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح، المنهج التاريخي نظرا لطبيعة الدراسة

واستخدمت أداة تحليل المضمون. بالنسبة للعينة تمثلت في الصحافة الخاصة الجزائرية التي

انتقي الباحث منها جريدة الخبر لجأ الباحث إلى أسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد التي

تدخل ضمن الإطار الزمني للدراسة، والتي تناولت موضوع العلاقات الجزائرية المغربية، خلال الفترة الممتدة بين جانفي 2000 إلى غاية جوان 2005 ما يعادل 05 سنوات ونصف. توصل الباحث الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- الموضوع غالبا ما يدرج على واجهة الصفحة الأولى، بحيث يكون محل عنوان رئيسي، ومعظم المواضيع تكون مرفقة بالصور، فعوامل الإبراز في النشر قد وظفت بشكل واضح من طرف جريدة الخبر لدى تطرقها للموضوع، لكن هذا الاهتمام بالصورة، كان كميا أكثر منه نوعيا، لأن أغلب الصور إما بدون مصدر، أو من الأرشيف، بحيث لا تكون متزامنة مع الحدث، ودون إرفاقها بتعليق يقدم قيمة مضافة لها.

- في موضوع الاقتصاد، ركزت "الخبر" على عنصر التهريب الذي تناولته بصورة مفصلة مبينة آثاره السلبية على الجانب الاقتصادي، وأيضا على صحة المواطن، وأن المتضرر الأكبر في هذه العمليات الجزائر مقارنة بالمغرب. في حين أن التبادل الاقتصادي بين البلدين لا يكاد يذكر إلى غاية أواخر سنة 2004، أين تحدثت عن انتعاش في التبادل الاقتصادي وتنشيط اللجان المشتركة بين البلدين.

- تناولت "الخبر" في موضوع الحدود عنصر ترسيم الحدود، هذا المطلب الذي لازال المغرب يطرحه لحد الآن، وكلما تثير جمعية أو وسيلة إعلام مغربية الملف، إلا وتسارع الخبر للرد والاستنكار، حيث ترى أن المغرب يستغل هذا الملف كورقة ضغط يلوح بها في كل مرة تتأزم الأوضاع بين البلدين، رغم أنه قد سوي من الناحية القانونية.

## ■ الدراسة الثالثة

مقال علمي لفرحاتي امينة وقراد راضية، بعنوان التأطير الإعلامي لتوتر العلاقات الجزائرية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية-الحدث-دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مجلد رقم 08، العدد 01، جامعة الشيخ العربي التبسي (الجزائر)، لسنة 2023. استهدفت الدراسة التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها قناتي الجزيرة والعربية في معالجة حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بداية من تاريخ اعلان الخبر 24 اوت 2021. وكذلك التعرف على نوع الأطر الرئيسية والفرعية من قبل كل قناة. حيث تضمنت إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الطرق واليات التأطير الإعلامي التي انتهجتها قناتي الجزيرة والعربية في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب خلال الفترة الممتدة 24 اوت الى 24 سبتمبر 2021؟ وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

### تساؤلات تحليل المضمون:

- ما هي اهم المواضيع المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية التي سلطت عليها قناتي الجزيرة والعربية الضوء في نشرتها الإخبارية؟
- ما هي القيم الإعلامية التي برزت في النشرات الإخبارية للقناتين الجزيرة والعربية؟
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين قناتي الدراسة في تناولهما لازمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟

- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها قناتا الدراسة عند تناولهما ازمة قطع

العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟

**تساؤلات تحليل الأطر الإعلامية:**

- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية ازمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين

الجزائر والمغرب في قناتي الجزيرة والعربية؟

- ماهي اهم القضايا والملفات المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية التي سلطت عليها

قناتي الجزيرة والعربية في نشراتها الإخبارية؟

- ما اهداف تغطية القناتين محل الدراسة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر

والمغرب؟

- ما جوانب التركيز الأسباب والحلول لقضية ازمة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر

والمغرب التي تناولتها قناتي الجزيرة والعربية؟

- ما هي اليات وأدوات التأطير المستخدمة في قناتي محل الدراسة لتغطية ازمة قطع

العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟

تم الاستعانة بمنهج المسحي اعتمادا على أسلوب المقارنة. واعتمدت الدراسة على استمارة

تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة. وقد تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في وجود فروق في اطر المعالجة

الإعلامية المستخدمة في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

حيث ظهر حرص القناتين على توظيف اطر معينة لتناول الحدث بما يخدم رؤيتها ووجهة نظرها في الاحداث. حيث برز إطار النتائج الاقتصادية والاهتمامات الإنسانية في تغطية قناة العربية للحدث. بينما برز الإطار المحدد بالقضية والإطار الاستراتيجي في تغطية قناة الجزيرة للحدث.

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

- ساهمت الدراسات السابقة في تشكيل مشكلة البحث بشكل أوضح بالإضافة الى الاستفادة من منهج الدراسة وادواتها.
- الاستفادة من خلال اخذ فكرة حول كيفية استخدام المناهج والأدوات البحثية وكيفية استخدامها في بحثنا.
- الاستفادة من النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.
- ساهمت الدراسات السابقة في اثراء الجانب النظري بمختلف المعلومات التي تخص العلاقات الجزائرية المغربية.
- الاستفادة من قائمة المراجع والمصادر للوصول الى معلومات تخدم موضوع بحثنا.

**الفصل الثاني: العلاقات الدبلوماسية الجزائرية  
المغربية في الصحافة الالكترونية.**

الفصل الثاني: العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية في الصحافة الالكترونية.

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: الصحافة الالكترونية مفهومها ونشأتها.

المطلب الثاني: نماذج عن بعض المواقع الإخبارية الناطقة بالغة العربية.

المطلب الثالث: الصحافة الالكترونية واهم مشكلاتها.

المبحث الثاني: الإعلام والقضايا السياسية

المطلب الأول: ماهية الاعلام السياسي وعلاقته بالسياسة.

المطلب الثاني: محددات وضوابط الاعلام في معالجة القضايا السياسية.

المطلب الثالث: أثر وسائل الاعلام الإخبارية على جمهور الساحة السياسية.

المبحث الثالث: العلاقات الجزائرية المغربية والقطيعة الدبلوماسية.

المطلب الأول: أسباب قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

المطلب الثاني: التداعيات الإقليمية للقطيعة.

المطلب الثالث: المواقف المحلية والدولية من القطيعة.

## المبحث الأول: الصحافة الإلكترونية

الصحافة الإلكترونية هي تطور حديث في عالم الصحافة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور التكنولوجيا الرقمية وانتشار الإنترنت. تمثلت بداياتها في استخدام الإنترنت كوسيلة لنشر المحتوى الصحفي، ومع مرور الزمن، تطورت بشكل كبير لتشمل تقنيات متعددة تتضمن الوسائط المتعددة مثل الصوت والفيديو والرسوم المتحركة والتفاعليات وفي الأسطر الموالية سنتطرق لمختلف جوانبها.

## المطلب الأول: الصحافة الالكترونية مفهومها ونشأتها.

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة مهمة في عملية الاتصال طوال القرون الثلاثة الماضية، وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات للجمهور، كما انها قامت بدور مهم في حياة كل المجتمعات، ففي دول الشمال الغنية كانت محور الاهتمام في المجتمع نتيجة الدور الذي لعبته في تطور هذه المجتمعات، وصياغة منظومة المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد تم النظر اليها على انها تقوم بدور مهم في العملية الديمقراطية، ذلك انها تعطي الافراد المعرفة اللازمة لقيامهم بدورهم في المشاركة السياسية، اما في دول الجنوب فقد أسهمت الصحافة المطبوعة في الكفاح الوطني ضد الاستعمار، وكانت من اهم الأدوات التي استخدمتها حركات التحرر الوطني .

توافق مع تطور الأحداث بروز على الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع، وبدأت الصحافة تبحث عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة، ومع ظهور الانترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الالكتروني. ويعد التحول الالكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، فاذا كان مصطلح يعني التحول من حالة الى حالة اخرى، فان الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر، حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع الى منتج يتم استقباله على شاشة، فاذا كان من الشائع تقسيم وسائل الاعلام الى وسائل الكترونية (الإذاعة والتلفزيون) ووسائل مطبوعة ( جرائد ومجلات ) فان الصورة الحاضرة الان في مجال تكنولوجيا

الاتصال تضم كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد حيث تصبح جميعا وسائل  
الالكترونية.<sup>1</sup>

لقد تعددت تعريف الصحافة الإلكترونية، وفيما يلي بعض أهم التعريفات التي وضعت لهذا  
النوع من الصحافة في الأدبيات العربية والغربية:

الصحافة الالكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وتكون  
على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل  
المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة.

الصحافة الالكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية او غيرها  
من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة او اصداره الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، او  
صحيفة الكترونية ليست لها اصداره مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة او صحيفة  
الالكترونية ليست لها اصداره مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة ومتخصصة، سواء  
كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية او كانت ملخصات للمنشور بها طالما انها تصدر بشكل  
منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لأخر، ومن ساعة لأخرى، او من حين لأخر  
حسب إمكانيات جهة الصدور.

الصحافة الالكترونية هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة، والتي تتم من خلال تخزين  
المعلومات الكترونيا وادارتها واستدعائها، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق

---

<sup>1</sup>رضا عبد الواحد امين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى، 2007، ص92\_93.

نشرها ورقيا او تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم الى شاشة الكمبيوتر الشخصي او التلفزيون التفاعلي.<sup>1</sup>

من اهم التعريفات الغربية تعريف "جون ماري شارون"، "وباتريك لوفلوش" Jean Marie Charon et Patrick Le Floch، في كتابهما « la press en ligne » : ان المعلومات الصحفية تتمثل ي ما تنشره وسائل الاعلام في سياق دورها التقليدي في المجتمع المتمثل في التوسط بين الفرد والاحداث والظواهر والمشكلات في المجتمع الذي ينتمي اليه، فتقوم الصحافة عبر الانترنت بتنفيذ هذا الدور من خلال الاعتماد على ميزات وامكانيات التكنولوجيا الرقمية عبر الانترنت . لقد انطلق الباحثان في تعريفهما للصحافة عبر الانترنت بتعريف المعلومات الصحفية، يعني انه الى جانب المعلومات ذات الطابع الصحفي على الانترنت، هناك كتلة من المعلومات ليست صحفية ولا تنتمي اليها يتم تداولها عبر المواقع الإخبارية في الانترنت، بالإضافة الى اشارتهما الى ان هذه المعلومات يتم تداولها في وسائل الاعلام في اطار دورها التقليدي فيه عدم اعتراف بصحافة المواطن، كون الانترنت أتاح للفرد إمكانية بث محتويات صحفية، كما ان هذا التعريف نظرا لحدائته النسبية 2011 أشار الة مفهوم جديد هو الرقمية، التي تمثل المرحلة الحالية للصحافة الالكترونية بما وفرته من استعمالات جديدة كالتنقلية باستعمال الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية، وزيادة التفاعلية والافتراضية كون ان كل مراحل الإنتاج الصحفي أصبحت افتراضية وقد لا تتطلب حتى

---

<sup>1</sup>نفس المرجع السابق، ص94.

النزول الى الميدان في حالات كثيرة، في حين كانت تتطلب في مراحل سابقة ضرورة رقمنة المحتويات المادية كالصور او النزول الى الميدان.

كما يعرفها "ريكاردو دياز لوباز" Ricardo Diaz Lopez في اطروحته: الصحافة على الانترنت ظاهرة اجتماعية واعلامية، وهي جزء من تاريخ الانترنت، كما تمثل وسيلة اعلام جديدة من وسائل الاتصال الجماهيرية، هذا الأخير هو في المقام الأول رمزا لتكنولوجيا المعلومات الجديدة التي ولدت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، وما يميز هذا التعريف هو تطرقه للجانب التاريخي وتطور صحافة الانترنت ومكانتها في المجتمع ودورها الاتصالية.

ومما سبق نلاحظ ان كل باحث من الباحثين العرب عرف الصحافة الالكترونية حسب خصائصها او وظيفة معينة من وظائفها ما أدى الى قصور تعاريفهم في الإحاطة بالصحافة على الأنترنت في شكلها، كما لايزال الباحثون العرب يربطون بينها وبين الصحافة الورقية الصلة الوثيقة ويحافظون على العلاقة التي كانت بينهما في بداية نشأة الصحافة الالكترونية رغم تصدع العلاقات بينها باعتبار الصحافة على الانترنت شكلا جديدا مختلف كلية عن الصحافة الورقية له خصائصه و جمهوره وطرق الخاصة في التحرير او النشر، وهو ما يذهب اليه الباحثون الغربيون الذين فصلوا بينهما وقدموا تعاريف اكثر مواكبة واكثر ضبط واحاطة بمفهوم الصحافة الالكترونية. كما عملوا على التأكيد على ضرورة التمييز بين

الصحافة على الانترنت والاشكال الإعلامية الأخرى نظرا لاختلاطها في البيئة الافتراضية  
بيئة الرقمية والانترنت.<sup>1</sup>

نشأتها: يرى بعض الباحثين أن ولادة الصحافة الالكترونية كان مع بداية السبعينيات،  
وظهور خدمة " التلكتست" عام 1976، كثمرة تعاون بين: مؤسستي: Independent  
Broad casting وBBC ولقد شهد عام 1979 ولادة خدمة الفيديو كست الأكثر تفاعلية مع  
نظام Prestel على يد مؤسسة British Telecom Authority البريطانية. وبناء على  
النجاح الذي أحرزته المؤسسات المذكورة في توفير خدمة النصوص التفاعلية للمستخدمين،  
دخلت بعض المؤسسات الصحفية الأمريكية منتصف الثمانينيات على هذا الخط. وبذلك بدأ  
العمل على توفير النصوص الصحفية بشكل الكتروني إلى المستخدمين عبر الاتصال الفوري  
المباشر.

إلا أن هاته المحاولات لم تلق النجاح المطلوب، وتكبدت خسائر مالية قدرت حينها ب  
200 مليون دولار أمريكي. لذلك توقفت مشاريع هاته المؤسسات الصحفية، ويرجع  
المختصون البداية غير الموفقة للصحيفة الالكترونية، إلى عدم توفر تقنيات متطورة بما فيه  
الكفاية لتسمح بوصول غير مكلف وسهل إلى المحتوى الالكتروني، زيادة على نقص  
الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإعلامية من قبل المعننين والمستخدمين على حد سواء.

<sup>1</sup>مبروك مشونشي، ضربان وليد، مفهوم الصحافة الالكترونية والمصطلحات الدالة عليها في القوانين الجزائرية: قراءة  
في القانون العضوي للإعلام 05-12 وقانون السمعى البصرى 14-04، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 34، العدد 1،  
جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2020، ص 664-665.

لكن مع بداية التسعينيات تطورت تقنيات النشر الإلكتروني، إضافة إلى حاجة المستفيدين إلى الخدمات الإلكترونية. ولقد ارتبط نجاح خدمة التلكست باعتمادها على جهاز التلفزيون، أما نجاح الصحيفة الإلكترونية في انطلاقتها الثانية فمرتبط بتوفر جهاز الحاسب الآلي وتطوره.

تعتبر صحيفة "هيلزنبيرغ إجلاد" السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الإنترنت، وتلتها صحيفة "الواشنطن بوست" الأمريكية سنة 1994 والتي قامت بإعداد نشرة يعاد تحديثها فوراً في كل مرة تتغير فيها الأحداث، مع وجود مراجع وثائقية وتاريخية وإعلانات. وقد أطلق على هذا النوع من النشر في بدايته الأولى مصطلح الحبر الرقمي. وبالتالي، وقبل نهاية التسعينيات، كانت هناك عشرات الصحف في العالم وخصوصاً الكبرى منها قد سخرت إمكانيات معتبرة لتنشئ مواقع على شبكة الإنترنت نظراً لقلّة التكلفة والسهولة، رامية بذلك المسعى إلى توسيع آفاق التوزيع والانتشار، لتتجاوز التقييدات المالية والنقل وبصفة خاصة قيود الرقابة.

إلا أنه سرعان ما اكتشف مسيرو هاته الصحف أن النسخة الإلكترونية المشابهة للطبعة الورقية لم تعد تلبي احتياجات القراء، إذ أن المستخدم يبحث عن الجديد بعيداً عن الطبعة الورقية على الإنترنت. وهكذا، بدأت الصحف بإنشاء إدارات تحري خاصة بمواقعها الإلكترونية تتولى تحرير جريدة منفصلة عن النسخة الورقية. وبالتالي، أصبحت الصحف الإلكترونية منافسة للصحف المطبوعة، كما أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية أدى

إلى ظهور اتجاه آخر من هذه الصحف يتمثل في ظهور مواقع إخبارية إلكترونية، تتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضمون والمسمى. ولكن تخضع للنمط الإلكتروني وهي صحف إلكترونية محضة لا علاقة لها بأي صحيفة ورقية، إذ نشأت في بيئة الإنترنت وحققت نجاحا كبيرا، حتى أن نجاحها شجع بعضها على الخوض في عالم النشر التقليدي الورقي، وهذا ما أصبح يعرف بعبارة "الهجرة المعاكسة"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نماذج عن بعض المواقع الإخبارية الناطقة بالغة العربية.

يعتبر الاعلام الدولي الأجنبي من اقوى وسائل الاعلام على الساحة الاعلامية، لما يمتلكه من إمكانيات مادية وفنية وكوادر بشرية. وقد اثبت جدارته لاسيما وقت الحروب والصراعات، اذ يعتبر أداة من أدوات الصراع والحروب، بالإضافة لكونه أداة فعالة للسياسية الخارجية للدولة التابع لها، يعكس ايدولوجيتها ويتبنى افكارها في البلدان الموجه لها. شهدت السنوات الأخيرة تنافسا شديدا بين مختلف دول العالم بهدف الاستحواذ على اهتمام المواطن العربي من خلال تأسيس وسائل اعلام ناطقة بالغة العربية موجهة الى الجمهور العربي امتدت من الصين شرقا حتى الولايات المتحدة الامريكية غربا، نظرا للأهمية السياسية والاقتصادية للمنطقة العربية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>سعد ولد جاب الله، الهوية الثقافية العربية من خلال الصحف الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006. ص107.

<sup>2</sup>عمر عرين الزعبي، أولويات الأخبار في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية كما تعكسها صفحاتها على الفيس بوك، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد02، العدد02، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، 2019، ص ص 263،264.

ان التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم في الوقت الحالي، جعله يفرز العديد من المواقع والتطبيقات والشبكات في مجال المعلومات والاتصالات.<sup>1</sup> وبالتالي فرضت التكنولوجيا على وسائل الاعلام التقليدية مواكبة التطور التكنولوجي وظهر الاعلام جديد الذي من بين وسائله المواقع الالكترونية الإخبارية.<sup>2</sup> ومن بين أبرز تلك المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية نجد:

### ✓ موقع بي بي سي عربي

تأسست هيئة الإذاعة البريطانية في الـ 18 من أكتوبر/تشرين الأول 1922 من قبل جون راينغ"، وكانت تسمى قبل ذلك شركة الإذاعة البريطانية، وانطلق بث إذاعة "بي بي سي العالمية" في الـ 19 من ديسمبر/كانون الأول 1932 كهيئة مستقلة عن الحكومة البريطانية وفق ميثاق ملكي. وساهمت "بي بي سي" منذ البداية في بث الأخبار والإعلام من خلال تقديم برامج سياسية واقتصادية وثقافية وترفيهية تحمل شعار "الامة ستتحدث عن السلام إلى الامة". ويعترف أبرز قادة العالم بالدور الذي لعبته شبكة "بي بي سي" على مستوى الإعلام

<sup>1</sup>نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

<sup>2</sup>وليد بن عبو، الإعلام الجديد: مفهومه وخصائصه: مدخل نظري عام، مجلة الراصد العلمي، المجلد 07، العدد 01، جامعة وهران 1، وهران، 2020، ص 27.

العالمي، واعتبرها الأمين العالم السابق للأمم المتحدة كوفي عنان عام 1999 "أعظم هدية قدمتها بريطانيا للعالم في القرن العشرين".<sup>1</sup>

يزور موقع [bbcarabic.com](http://bbcarabic.com) أكثر من 21 مليون شخص شهرياً، إلى جانب نحو مليون ونصف المليون مستخدم منفرد للموقع. ووضحت التجارب ان الاقبال على زيارة موقع بي بي سي العربية يرتفع في اوقات الازمات والحروب، وغيرها من الاحداث الكبرى التي تؤثر على المنطقة، مثل الحرب في العراق في مارس/آذار 2003، والحرب بين حزب الله واسرائيل في 2006، والحرب في غزة في نهاية 2008 ومطلع 2009، والازمة التي اعقبت الانتخابات الايرانية في منتصف 2009.<sup>2</sup>

### ✓ موقع CNN NEWS بالعربية

موقع CNN بالعربية هو جزء من شبكة CNN الإخبارية العالمية ويُعنى بتقديم الأخبار الدولية من منظور عربي، ويقدم تغطية لأهم أحداث الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط وأبرز الأحداث العالمية التي قد تهم الجمهور العربي. ويتخذ الموقع من مدينة دبي للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة مقراً له، وهو عبارة عن منصة إخبارية تقدم خدماتها عبر

---

<sup>1</sup>بي بي سي... هنا لندن، موقع الجزيرة، تاريخ النشر: 2016\_04\_25، تاريخ النقر: 2024\_02\_14، الرابط: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/4/25/%D8%A8%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%B3%D9%8A-%D9%87%D9%86%D8%A7-%D9%84%D9%86%D8%AF%D9%86>

<sup>2</sup>بي بي سي العربية، موقع BBC NEWS عربي، تاريخ النشر: 2011\_01\_23، تاريخ النقر: 2024\_02\_14، الرابط: [https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000\\_aboutus](https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus)

موقعها الإلكتروني ومعظم منصات التواصل الاجتماعي. ويقدم موقع CNN بالعربية محتوى رقمي مكتوب ومرئي ومسموع وتغطية شاملة لأخبار المنطقة من خلال شبكة متكاملة من الصحفيين والمراسلين في دبي والعالم العربي، بالإضافة إلى تعريب موضوعات وفيديوهات من شبكة CNN التلفزيونية ومواقعها الإلكترونية بلغاتها المختلفة منها الإنجليزية، والإسبانية، والتركية، والشبكات الإخبارية المتعاونة مع CNN من حول العالم. ويضم الموقع عدة أقسام ترتبط بأخبار العالم، والشرق الأوسط، ومنوعات، والتكنولوجيا، والرياضة، والصحة، والسياحة، وستايل، وصفحات خاصة<sup>1</sup>.

### ✓ DW بالعربية

يوجد مقر الموقع داخل ألمانيا، إلا أنه موجه إلى شعوب العالم الأخرى، يخاطبها بـ 30 لغة، لكل منها قسمها الخاص الذي يعمل فيه صحفيون من جنسيات عالمية مختلفة. كلمة DW هي اختصار لعبارة "الموجة الألمانية"، وبذلك أصل هذه المؤسسة هو العمل الإذاعي، حيث بدأ الراديو سنة 1952، وكان يبث عبر الموجات القصيرة باللغتين الإنجليزية والألمانية، والهدف منه هو إيصال الأخبار إلى الألمان السياح أو القاطنين ببلدان مختلفة. تطوّرت المحطة الإذاعية بعد ذلك إلى التلفزيون الذي يبث اليوم بأربع لغات هي الإنجليزية، والإسبانية، والعربية، والألمانية، ثم إلى بوابة إلكترونية بدأ النشر عبرها منذ منتصف

---

<sup>1</sup>من نحن، موقع CNN NEWS بالعربية، تاريخ النقر: 15 فيفري 2024، الرابط: <https://arabic.cnn.com/about>

الثمانينيات، لكن كانت مجرد وعاء لنشر محتوى الراديو والتلفزيون، ولم تبدأ بشكل مستقل إلا في بداية التسعينيات، بلغات قليلة، كان لكل واحدة منها قسماً مستقلاً.

انضمت اللغة العربية إلى الموقع سنة 2005، ومع مرور الوقت أصبح هناك حالياً أكثر من ثلاثين لغة بالموقع، كل واحدة لديها قسم تحريري خاص بها، وهذه سابقة على المستوى الدولي، فمؤسسة دي دبليو هي الوحيدة التي تنشر عبر الإنترنت بكل هذا الكم من اللغات.<sup>1</sup>

### ✓ موقع الحرة

شبكة الشرق الأوسط للإرسال MBN هي مؤسسة غير ربحية يمولها الكونغرس الأميركي من خلال هبة مقدمة من مجلس أمناء البث الإذاعي والتلفزيوني الأميركي USAGM وهو وكالة حكومية أميركية مستقلة. تتلخص مهمة الشبكة في توفير منبر لتبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر المختلفة. وتهدف إلى تقديم أخبار ومعلومات لجمهورها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونقل صورة عن الولايات المتحدة وسياساتها، وعن الشعب الأميركي. ومن خلال منصاتنا المختلفة تتولى MBN إدارة وتشغيل قناتي "الحرة" و "الحرة-عراق"، وإذاعتي "سوا" و"سوا-عراق"، إضافة إلى موقعي الحرة وسوا على الإنترنت، والمنصات الرقمية: ارفع صوتك، وأصوات مغربية، والساحة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>إسماعيل عزام، تعرفوا على مؤسسة DW الناطقة بالعربية، موقع IJNET شبكة الصحفيين الدوليين، تاريخ النشر: 130 أكتوبر 2018، تاريخ النقر: 15 فيفري 2024، الرابط: <https://corporate.dw.com/en/about-dw/s-30688>  
<sup>2</sup>من نحن، موقع الحرة، تاريخ النشر: 26 فيفري 2020، تاريخ النقر: 15 فيفري 2024، الرابط: <https://www.alhurra.com/2020/02/26/%D9%86%D8%AD%D9%86>

## المبحث الثاني: الإعلام والقضايا السياسية

تلعب وسائل الإعلام الإخبارية دورًا حيويًا في نقل وتغطية القضايا السياسية، حيث تسعى لتوفير المعلومات والتحليلات التي تسهم في توجيه الرأي العام وتشكيل النقاش العام حول القضايا السياسية المهمة. فالإعلام عنصر جوهري في الساحة السياسية يقدم للمواطنين معلومات حول الأحداث السياسية الجارية، مما يمكنهم من البقاء على اطلاع بما يحدث في بلادهم والعالم. هذا يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القضايا السياسية والاجتماعية.

تعمل وسائل الإعلام كمراقب على الحكومة والسياسيين من خلال التحقيق في سياساتهم وأعمالهم وكشف الفساد وسوء الإدارة. هذا الدور الرقابي يساعد في تعزيز الشفافية والمساءلة في النظام السياسي. وفي الاسطر الموالية سنفصل أكثر في جوانب الموضوع.

## المطلب الأول: ماهية الإعلام السياسي وعلاقته بالسياسة.

الإعلام السياسي (أو الصحافة السياسية) هي عملية جمع وتقييم ونشر المعلومات حول الأحداث الجارية أو الأخبار المتعلقة بالسياسة، الإعلام السياسي أحد الفروع الرئيسية لمهنة الصحافة، تقوم بجمع الأخبار حول الحكومة والسياسات العامة وتحللها لإنتاج قصص للجمهور. تغير الإعلام السياسي بشكل جذري في العقد الماضي، فلم يعد الأمر يتعلق فقط بالتعريف بما حدث ولكن أيضًا تحليله وإعطاء سياق للأحداث. وتنتج صناعة الصحافة السياسية أخبارًا بمصادر أكثر موثوقية، فيما تندمج الصحف مع الإنترنت لتقديم منظور مختلف للأخبار. وهناك ما يعرف بمشهد الإعلام السياسي وهو النظام البيئي العام لوسائل الإعلام، الرسمية وغير الرسمية، التي تغطي الأخبار والمعلومات السياسية. يلعب المشهد الإعلامي السياسي دورًا حاسمًا في تشكيل الخطاب العام والنقاشات السياسية ونشر الرسائل السياسية. ويشهد الإعلام السياسي اليوم نمطًا أكثر تفاعلية. فبدلاً من مجرد قراءة الأخبار، قد يتمكن المتابع من زيارة المواقع الإلكترونية ومشاهدة مقطع فيديو أو زيارة موقع ومناقشة صاحب المحتوى السياسي في مضمون المشكلات المطروحة.<sup>1</sup>

### ➤ العلاقة بين الإعلام والسياسة.

من أهم الموضوعات المطروحة الآن في خضم الأخبار المتعاقبة عن المنطقة والعالم هي العلاقة المتداخلة بين الإعلام والسياسة وكيف أصبح الإعلام مُسيباً حزبياً متخلياً عن

<sup>1</sup> إبراهيم عزت، الإعلام السياسي من منظور جديد، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، تاريخ النشر: 20 سبتمبر 2023، تاريخ النقر: 09 فيفري 2024، الرابط: [/https://ecss.com.eg/36813](https://ecss.com.eg/36813)

مهنتيه والأدلة على ذلك كثيرة، خاصة فيما نشاهده في الغرب من سيطرة الأحزاب الليبرالية، التي أصبحت متجهة لأقصى اليسار، على الإعلام وأصبحت السياسة تدور حول الإعلام والرأي العام وكيفية توجيهه والتلاعب به. فما هي العلاقة بين الإعلام والسياسة وهل السياسة تقود الإعلام أم العكس؟ وهل هناك حقيقة في القول إن من يملك الإعلام يسيطر على السياسة لأن المعلومة قوة ومن يملك المعلومات يسيطر على الحكم ويفرض رؤيته على العالم؟ لقد كان الإعلام خاضعاً للسياسة ولكن بعد تطور وسائل الإعلام المختلفة، أصبح الإعلام هو المحدد الرئيسي للسياسة فهو يحدد الرؤية العامة ويمكن أن يتسبب في فوز أو إسقاط حزب أو رئيس.

ومن أهم العوامل التي أدت إلى هذه السيطرة هي نظريات التسويق السياسي، خاصة نظرية وضع الأجندة والغرس الثقافي. فنظرية الغرس الثقافي تركز على الدور القوي والكبير لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون في تشكيل المعتقدات والأفكار والسلوك. فمع التكرار، ومع مرور الوقت والمشاهدة المكثفة، يمكن أن تقود إلى تبني الجمهور رؤية للعالم مشابهة لتلك التي يقدمها الإعلام. أما نظرية وضع الأجندة فهي وضع الأولويات الإخبارية بتغطية أحداث معينة، مما يشكل واقعاً سياسياً في أذهان الجمهور، وبالتالي هنا الإعلام لا يقوم بإخبار الجمهور بما يفكر فيه، ولكن أخبره بما يجب التفكير فيه لأنه منح أهمية كبيرة لموضوع ما على حساب مواضيع أخرى.

وللتصدي لهيمنة الأحزاب الليبرالية/اليسارية على وسائل الإعلام والتي تفرض أجنداتها على

الساحة السياسية، أطلقت شركات إعلامية محافظة في الولايات المتحدة الأميركية قنوات

إخبارية مثل:

Newsmax TV وOne America News Network.

أما في بريطانيا فسيتم إطلاق قناة GB News في الـ13 من يونيو المقبل، كقناة إخبارية

محافظة، لمنافسة استحوذ BBC News على الأخبار والنقاشات. كما أن ضجر

«المحافظين» ليس فقط من السيطرة على القنوات الإخبارية، بل أيضا السينما لذلك The

Daily Wire تحاول مواجهة هيمنة هوليوود، والتي أصبحت يسارية التوجه، بإنتاج أفلام

سينمائية. كما سيطر اليسار على الإعلام الجديد من خلال امتلاك شركات التكنولوجيا

اليسارية الكبيرة لمنصات وسائل الاجتماعي. لكن عندما أنشأ المحافظون «بارلر» كبديل

لتويتر تم إغلاقه بحجة أنه كان أحد العوامل التي أدت إلى أعمال الشغب في الكابيتول في

يناير الماضي. فإذا كان هذا شأن المحافظين في الدول الغربية من معاناة هيمنة اليسار

على وسائل الإعلام فكيف إذا بدول الجنوب وخاصة الدول العربية؟ لذلك على الإعلام

العربي أن يكون حذراً ويقوم بتنوع مصادره الإخبارية وألا يعتمد فقط على وسائل الإعلام

الغربية الرئيسية اليسارية، كي لا يقع في فخ هيمنة المعلومات وتنفيذ أجندات لتيارات وأحزاب

معينة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>نجاة السعيد، الإعلام والسياسة: من يقود من؟، موقع العربية، تاريخ النشر: 30 مايو 2021، تاريخ الاطلاع: 19 ماي

2024، الرابط:

إن الخبر يؤدي في النهاية إلى تأطير أشكال الفهم والإدراك وذلك من خلال مراحل صناعته، من هنا فالخبر السياسي من الصعب أن يكون مجرد نقل بريء للواقع، بل يخضع لعملية تأطير تعتمد على تحديد جوانب بذاتها من الواقع وإبرازها بشكل أكبر خبرياً، ما تسبب في رسم حدود لظاهرة وتفسيرها، فالأصل في الخبر هو حقيقة واقعة لكن تم اجتزائها وتأطيرها في سياق معين. لجعل هذه الزاوية الضيقة هي ذاتها الإدراك الجمعي للواقع الكلي. وهنا يقع الخل وتبدأ مراتب التضليل الإعلامي<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: محددات وضوابط الإعلام في معالجة القضايا السياسية.

- الدقة وامداد الراي العام بالحقائق التفصيلية حول القضية.
- الاهتمام بالتصريحات ذات الطبيعة الرسمية والسياسية التي تساعد على تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه القضية.
- الاعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية المعالجة، وذلك لكسب المصداقية .
- القدرة على التعامل بموضوعية وعدم الانفعال مع الأحداث .
- سرعة نشر الحقائق لخلق مناخ صحي يحتوي آثار القضية ويواجه الشائعات .

---

<https://www.alarabiya.net/politics/2021/05/30/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85->

<sup>1</sup> عبد القادر بغدادى باي، بين الاعلام والسياسة، أي علاقة بين الاعلام والأحزاب السياسية بالجزائر دراسة ميدانية تحليلية متعددة الأبعاد، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد الأول، العدد الأول والثاني، المركز الجامعي احمد زيانة، غليزان، 2017، ص42.

• الاهتمام بفقورية نقل الحدث من موقعه، والتواجد في مناطق الأحداث والاهتمام بالمادة

## المصورة

• الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية حول القضايا وتطوراتها .

• الاهتمام بالمادة الوثائقية المصاحبة للتغطية التلفزيونية؛ بما يفسر أسباب القضية

وأبعادها وتحديد كيفية التعامل معها .

• البعد عن مبدأ حجب المعلومات أو إخفاءها، بحيث تكون وسائل الإعلام هي

الرابطة بين صانعي القرار في القضية والمسؤولين عن التعامل معها والرأي العام.

• الاهتمام بالوصول الى مواقع الأحداث، وإجراء الحوارات مع الشهود والمسؤولين،

وكذلك الخبراء والسياسيين والمفكرين، لمساعدة الرأي على تكوين رأي تجاه القضية.

• الاهتمام بعنصر التكامل في المعلومات المقدمة حول القضية بتناول الأبعاد المختلفة

لها.

• الاهتمام بعنصر المتابعة المستمرة لقضية وتداعيتها في المراحل المختلفة.

• فتح قنوات اتصال مباشرة بين وسائل الإعلام والجمهور لتلبية حاجاتهم الى الفهم

والمعرفة عن القضية وتطوراتها.

• الالتزام بتدفق المعلومات دون وضع ما يعيقها من رقابة او سيطرة مسبقة، مما

يتطلب من الإعلاميين أنفسهم تجنب الرقابة الذاتية في التعامل مع الأحداث .

- العمل على الحفاظ على الامن الداخلي وسلامة المواطنين ومصالحهم الحيوية.
- التأكد من وصول المعلومات والبيانات اللازمة الى الجمهور بالقدر المناسب ودون اراء مسبقة.
- التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة حول القضية، وإتاحة فرص للحوار والنقاش حوله.

### المطلب الثالث: أثر وسائل الاعلام الإخبارية على جمهور الساحة السياسية.

ان لوسائل الاعلام الإخبارية دورا محوريا في أي نظام سياسي، حيث تساهم في توافر المعلومات السياسية التي تساعد الفرد على اتخاذ قرار يترجم الى أفعال تنفيذية فيما بعد أي المساهمة الفعالة من وسائل الاعلام في تدعيم مفهوم المعرفة السياسية لدى الجمهور المتلقي، وهذا يؤكد على ان المحتوى الاخباري لوسائل الاعلام له تأثيرا على المعرفة السياسية لدى الجمهور وذلك من خلال تفسير وسائل الاعلام للعرض الاخباري، والتفسير للتطور المتوقع للأحداث، ثم تفسير التطور الناجم عن مناقشة هذه الاحداث بمختلف الآراء ووجهات النظر، كل ذلك يساهم في وجود علاقة بين مناقشة الاخبار التي تتعلق بالأحداث السياسية والمعرفة السياسية.

مما يشير الى ان وسائل الاعلام هي انعكاس للبيئة السياسية أي مرآة للأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية على الصعيد السياسي وبدون وجود وسائل الاعلام لا

يستطيع أحد خارج الحلقة السياسية الاطلاع على الاحداث السياسية، فالبيئة السياسية تبنى من قبل وسائل الاعلام. فهذه الأخيرة هي التي تعرفنا بهذا الواقع السياسي بوضوح وتعكسه بدقة في إطار من القيم والمعارف والآراء بشكل متوافق واستبعاد الآراء والأفكار المتنافرة وذلك عند عرض القضايا والاحداث السياسية في إطار الوظيفة السياسية لوسائل الاعلام.<sup>1</sup>

وفي الازمات السياسية والاقتصادية والعسكرية الغير طبيعية التي تمر بها المجتمعات تلجا النخب السياسية الى التعامل المكثف مع وسائل الاعلام لإبراز وجهات نظرهم وآرائهم للتأثير على الراي العام، وقد تكون تلك النخب تمثل المعارضة او الحكومة. وهنا دور الاعلام يكون دور الوسيلة حيث تنقل وجهات النظر السياسية المختلفة، وكذلك الناس في تلك الازمات تهرع الى وسائل الاعلام كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات حول تلك الاحداث والازمات وهذه الاحداث تعطي فرصة التنافس الإعلامي في تقديم المعلومات والايخبار التي ترقى الى مستوى الحدث.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> استنبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية،

مذكرة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص 44\_45.

<sup>2</sup> علي عبد الفتاح، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، دار اليازوري، د ب ن، د س ن، ص 85.

### المبحث الثالث: العلاقات الجزائرية المغربية والقطبية الدبلوماسية.

شهدت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في عام 2021، توترا ملحوظا مما أدى في نهاية المطاف إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، أتت هذه الخطوة بعد سلسلة من الاحتكاكات والتوترات بين الجانبين بشأن مجموعة من القضايا، بما في ذلك النزاعات الحدودية واتهامات بتدخل الطرفين في الشؤون الداخلية للأخر، مثلت هذه الأحداث تصاعدا في العلاقات المتوترة التي طالما عانت منها البلدين، وترتبط أساسا بالقضايا السياسية والأمنية والاقتصادية في المنطقة.

## المطلب الأول: أسباب قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

يمثل عام 2021 ذروة التوتر بين الطرفين منذ اغلاق الحدود البرية بينهما عام 1994 م، وكانت العلاقات قطعت بين البلدين في المرة الأولى بقرار مغربي عام 1976. وسوغت الجزائر قرارها قطع العلاقات الدبلوماسية باستمرار المغرب في تبني سياسات عدائية تجاهها، في إشارة إلى جملة من القضايا والتطورات أهمها:

- تصويت البرلمان المغربي، في كانون الأول/يناير 2020، على قانونين، يهدف أحدهما إلى إنشاء آثار الاختصاص القضائي للمغرب على مجاله البحري، وينص الآخر على إحداث منطقة اقتصادية خالصة على مسافة 200 ميل بحري عرض الشواطئ المغربية. وقد أثار ذلك استياء الجزائر وجبهة البوليساريو؛ فقد أدانت هذه الأخيرة ضم مياه الصحراء المتنازع عليها إلى المياه الإقليمية المغربية، في حين اعتبر المغرب أن ترسيم الحدود البحرية قرار سيادي، فالمياه الإقليمية تشكّل امتدادًا طبيعيًا لمبدأ وحدة التراب المغربي بالنسبة إليها.

- تدخّل المغرب عسكريًا في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في الكركرات (وهي منطقة عازلة بين الصحراء الغربية وموريتانيا)، ردًا على توغل عناصر مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو؛ وهو عملٌ اعتبرته الجبهة، ومن خلفها الجزائر، انتهاكًا لوقف إطلاق النار الموقع عام 1991 برعاية الأمم المتحدة بعد ستة عشر عامًا من الصراع المسلح بين المغرب والبوليساريو.

• استدعاء الجزائر سفيرها في الرباط، ردًا على دعوة السفير المغربي في الأمم المتحدة، خلال اجتماع دول مجموعة عدم الانحياز في 13 و14 تموز/ يوليو 2021، إلى "استقلال منطقة القبائل" الجزائرية، إثر إعلان وزير خارجية الجزائر مجددًا دعم بلاده حق الصحراء الغربية في تقرير مصيرها.

• اتهام الجزائر للمغرب باستخدام برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي للتجسس على مسؤولين جزائريين. وكانت وسائل إعلام فرنسية نشرت اتهامًا فرنسيًا للمغرب باستخدامه في التجسس على مسؤولين فرنسيين. ونفى المغرب التهم.

• امتناع المغرب عن دعم الجهود الدبلوماسية الجزائرية لمنع انضمام إسرائيل إلى الاتحاد الأفريقي بصفة عضو مراقب، فضلًا عن زيارة وزير خارجية إسرائيل، يائير لبيد، للرباط، في 11 آب/ أغسطس 2021، حيث أدلى بتصريحات استنزت الجزائر، مفادها أن إسرائيل والمغرب يتقاسمان القلق إزاء الدور الذي تؤديه الجزائر في المنطقة وتقاربها مع إيران والحملة التي تشنها ضد قبول إسرائيل عضوًا مراقبًا في الاتحاد الأفريقي.

• اتهام الجزائر للمغرب بالتورط في الحرائق التي اجتاحت شمالي البلاد منتصف آب/ أغسطس 2021؛ إذ ذكرت أن تلك الحرائق، خاصة في منطقة القبائل، من تدبير جماعات، يدعم المغرب إحداها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>خلفيات قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب وتداعياته، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، تاريخ النشر: 02 سبتمبر 2021، تاريخ النقر: 05 فيفري 2024، الرابط:

<https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Algerian-Decision-to-Cut-Diplomatic-Relations-with-Morocco.aspx>

## المطلب الثاني: التداعيات الإقليمية للقضية.

يتوقع الخبراء ان القضية بين الجزائر والمغرب ستؤدي إلى جملة من التداعيات، أبرزها:

- تزايد حدة التنافس الإقليمي بين البلدين، بما في ذلك سباق التسلح المستعر أصلاً بينهما. وما سيغذي هذا التنافس ليس القرار في حد ذاته، وإنما السياقات التي أدت إليه.
  - استمرار استعصاء مسألة الصحراء الغربية على الحل، والتي يصر المغرب على أنها جزء لا يتجزأ من ترابه الوطني، بينما تتعامل معها الجزائر بوصفها خاضعة لمبادئ سياستها الخارجية وقضية دولية مطروحة على جدول أعمال الأمم المتحدة. ومن شأن هذا الاستعصاء أن يغذي التنافس بين البلدين لتحقيق مكاسب داخل الإقليم، لكن عبر سياسة التحالفات مع قوى من خارجه.
  - عدم تجديد عقد استغلال أنبوب الغاز الأوروبي -المغربي، الممتد من الجزائر نحو أوروبا مروراً بالمغرب، والذي يزود أوروبا بالغاز الجزائري؛ ما يعني حرمان المغرب من امتياز تحصيل رسوم العبور في شكل غاز طبيعي.
- ستظل التراكمات التاريخية، والخلافات الحدودية، والخيارات الإقليمية، تحكم طبيعة العلاقات المغربية -الجزائرية، كما كانت تفعل على مدى عقود. لكن استمرار التوتر والعداء ليس قدرًا

محتومًا بينهما أيضًا. فبين البلدين الجارين مصالح كبرى ومشاركات ليست قليلة، يمكن الانطلاق منها والبناء عليها نحو علاقات أكثر إيجابية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: المواقف المحلية والدولية

على المستوى الشعبي داخل البلدين يؤيد كلٌّ حكومته. أما المواقف العربية والدولية، فاكتفت بالإعراب عن الأسف لصدور القرار والدعوة للحوار بين الطرفين، باستثناء إيران التي اعتبرت، عبر سفيرها في الجزائر، أن "الأسباب التي أدت بالجزائر إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، هي التي يجب أن تحظى بالاهتمام وليس القرار في حد ذاته"، في إشارة إلى التطبيع المغربي-الإسرائيلي. أما الاتحاد الأوروبي الذي له مصالح كبيرة في المنطقة، وتعتمد بعض دوله على إمدادات الغاز الجزائرية المارة بأراضي المغرب، فلم يتخذ مواقف واضحة من التدهور الحاصل في العلاقات بين البلدين، أو خطوات ملموسة للحد من تداعياته، في مؤشر على الاعتقاد والتأقلم مع هذا النوع من الخلافات المزمنة بين البلدين الجارين.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، نفس المقال.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، نفس المقال.

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لعينة من المقالات  
المنشورة عبر موقع الحرة الاخباري

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لعينة من المقالات المنشورة عبر موقع الحرة الاخباري

المبحث الأول: موقع الحرة الإخباري.

المطلب الأول: بطاقة تقنية لموقع الحرة الإخباري.

المطلب الثاني: بطاقة فنية لموقع الحرة الإخباري.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: تفرغ البيانات وتحليلها من حيث الشكل والمضمون.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة.

المبحث الأول: موقع الحرة الإخباري.

المطلب الأول: بطاقة تقنية لموقع الحرة الاخباري.

حظي خبر قطع الجزائر لعلاقتها الدبلوماسية مع المغرب على اهتمام مختلف وسائل الإعلام سواء كانت التقليدية أو الحديثة. إذ تم تناول الواقعة من مختلف زواياها نظرا لحساسية العلاقات بين البلدين وأهميتها الاستراتيجية. بدوره لم يتفانى موقع الحرة الإخباري في معالجة الخبر وتقديم مادة إعلامية معتبرة تزخر بالتحليلات والاستقراءات للواقعة. كما نشير إلى أن موقع الحرة الإخباري هو امتداد لقناة الحرة الأمريكية على شبكة الأنترنت. وعليه سنقوم في الصفحات الموالية بتحليل كيفية تناول موقع الحرة الإخباري لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية اعتمادًا على عينة من المقالات المنشورة عبر الموقع والتي حددناها سابقا في الفصل النظري.

المطلب الأول: بطاقة تقنية لموقع الحرة الإخباري.

الشكل رقم (01): شعار موقع الحرة



اسم الموقع: موقع الحرة

العنوان الإلكتروني [www.alhurra.com](http://www.alhurra.com)

اللغة: العربية والانجليزية

المحتوى: تغطية واسعة تشمل الاخبار العاجلة، التحليلات، السياسة، التقارير الاقتصادية، الثقافة، والتكنولوجيا.

المقر: واشنطن

الولايات المتحدة الامريكية

المالك: ميدل إيست برودكاستنج نيوتورك MBN (الحكومة الأمريكية)

الممول: الكونغرس الأميركي من خلال هبة مقدمة من مجلس أمناء البث الإذاعي والتلفزيوني الأميركي USAGM وهو وكالة حكومية أميركية مستقلة.

التأسيس: 2004.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>من نحن، موقع الحرة، تاريخ النشر: 26 فيفري 2020، تاريخ النقر: 15 فيفري 2024، الرابط: <https://www.alhurra.com/2020/02/26/%D9%86%D8%AD%D9%86>

تبويبات الموقع: واجهة الموقع مقسمة على النحو التالي:

ذروة الصفحة: باللون الأزرق الفاتح مقسمة الى أربعة بوابات من اليمين الى اليسار وفق

الترتيب التالي:

الساحة: (ايقونة تحيل الى صفحة الفاسبوك الخاصة بالموقع). موقع الحرة الناطق باللغة العربية يتوجه الى الجمهور العارف باللغة العربية ومن المنطقي أن القارئ باللغة العربية يتجه نظره من اليمين الى اليسار لذلك تم تصنيف هذه الخانة في أقصى اليمين. إضافة الى اختيار الموقع لمنصة فيسبوك بالتحديد للإحالة إليها يدل على أن القائم على الموقع دارس للجمهور المستهدف بشكل جيد. فقد كشف المؤشر العربي 2022 الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي شهد ارتفاعاً جوهرياً، حيث أفاد 98% من مستخدمي الإنترنت بأنّ لديهم حسابات على منصات التواصل الاجتماعي 86% منهم لديهم حساب على فيسبوك.

أصوات مغاربية: تحيل الى صفحة أخبار مقسمة الى 6 بوابات كالتالي: الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا، موريطانيا، أمريكا.

سوا: تحيل الى صفحة الراديو ومقسمة الى 5 بوابات كالتالي: سوا بودكاست، سوا، سوا عراق، سوا سودان، موجات البث.

ارفع صوتك: تحيل الى صفحة أخبار مقسمة الى 10 بوابات كالتالي: العراق، سوريا، تطرف، أقليات، المرأة، حقوق وحرريات، نازحون ولاجئون، دين وفقه، تاريخ وتراث، ادب وفن.

**الجزء العلوي من واجهة الصفحة:** شريط باللون الأزرق الداكن، على اليمين شعار موقع الحرة، على اليسار خانة للبحث في محتوى الموقع، وسط الشريط مقسم الى 11 بوابة كالتالي: الأحداث، قضايا، حرب إسرائيل وغزة، غزو أوكرانيا، أمريكا، عربي ودولي، الحرة عراق، السودان، فيديو، قصص تفاعلية، برامج الحرة.

**وسط الصفحة:** يحتوي على مقالات مقسمة بالترتيب من الأعلى الى الأسفل كالتالي:

الأحداث، فيديوهات الحرة، المزيد، الأكثر قراءة، برامجنا.

**أسفل الصفحة:** شريط عريض باللون الأحمر على اليمين يحتوي خانة للبحث في محتوى الموقع، على اليسار ايقونات تحيل الى صفحة الموقع عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالترتيب التالي: الفاسبوك، اكس، اليوتيوب، انستغرام، حول الحرة، اشترك.

من خلال ما لاحظناه من تقسيمات وتبويبات لواجهة الموقع يمكننا القول أن الموقع مقسم ومنظم بشكل جيد كما أن استخدامه سهل نظرا لكثرة الصفحات التي يحيل اليها بمجرد النقر على الأيقونة المرادة. كذلك لاحظنا أن الموقع يسعى إلى تقديم تغطية شاملة لأخبار جميع دول الوطن العربي من المشرق العربي الى المغرب العربي.

## المطلب الثاني: بطاقة فنية لموقع الحرة الإخباري.

في إطار الكشف عن هوية القائم بالاتصال عبر موقع الحرة الاخباري. قمنا بعملية بحث معمقة تعذر فيها إيجاد معلومات عن الطاقم الفني لموقع الحرة وحتى القناة باعتبار الموقع هو امتداد لقناة الحرة عبر شبكة الانترنت. وعليه قمنا بمراسلة موقع الحرة عبر الإيميل الخاص بهم المرفق في خانة تواصل معنا بتاريخ 13 ماي 2024، وبعد انتظار دام مدة أسبوع لم يتم الرد على السؤال الذي وجهناه والمتمثل في: فيما يتمثل الطاقم الفني لموقع الحرة الاخباري؟ ومن هو المشرف عليه؟ وعليه قمنا بالاعتماد على أسماء المحررين الذين ذكرهم موقع الحرة في بعض المقالات من عينة الدراسة، وهم:

ميثال غندور، سامر وسام، عبد الرحيم التوراني، مصطفى هشام

ميثال غندور: كاتب لبناني في شؤون السياسة الخارجية الامريكية، كبير مراسلي وزارة

الخارجية في قناة الحرة ومقدم برنامج عاصمة القرار.<sup>1</sup>

عبد الرحيم التوراني: كاتب وإعلامي، من مواليد مدينة الدار البيضاء في المغرب. هو مؤسس ورئيس تحرير مجلة "السؤال" السياسية والفكرية، ونشر كتاباته ومقالاته بالعديد من الصحف والمجلات والمواقع الرقمية المغربية والعربية والأجنبية. وحاصل على الجائزة

---

<sup>1</sup>ميثال غندور Michel Gandour، موقع اكس، تاريخ الاطلاع: 17ماي2024، الرابط:

<https://x.com/michelghandour>

الوطنية الكبرى للصحافة المغربية، وعضو ملتقى الذاكرة والتاريخ (جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء) والمركز المغربي للدراسات والأبحاث<sup>1</sup>.

**مصطفى هشام:** كاتب وباحث مصريّ، مهتم بشؤون الفلسفة وعلم الاجتماع.<sup>2</sup>

**سامر وسام:** كاتب سوري.

---

<sup>1</sup>**عبد الرحيم التوراني،** موقع الحرة، تاريخ الاطلاع: 17 ماي 2024، الرابط: <https://www.alhurra.com/author/Abderrahim-Tourani>

<sup>2</sup>**مصطفى هشام،** موقع معهد العالم للدراسات، تاريخ الاطلاع: 17 ماي 2024، الرابط: <http://alaalam.org/ar/society-and-culture-ar/itemlist/user/680-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%81%D9%89-%D9%87%D8%B4%D8%A7%D9%85>

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: تفريغ البيانات وتحليلها من حيث الشكل والمضمون

1. عرض وتحليل فئات الشكل:

فئة التموقع:

الجدول رقم(02) : يمثل تموقع المادة الاعلامية التي تناولت واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في فقرات موقع الحرة.

موقع الحرة		الفقرات
النسبة	التكرار	
20.83%	5	الجزائر
20.83%	5	المغرب
41.66%	10	عربي ودولي
4.16%	1	من زاوية اخرى
12.5%	3	اقتصاد
100%	24	المجموع

يبين الجدول أعلاه تصنيف موقع الحرة الاخباري للمقالات التي تناولت موضوع واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، نالت فقرة عربي ودولي الصدارة بنسبة (41.66%) وبتكرار 10 مرات، ونفس ذلك بإعطاء الموقع البعد العربي والدولي للواقعة وهذا يدل على اهتمام الموقع بالموضوع. بينما جاء في نفس المرتبة الثانية فقرتين وهما: الجزائر، المغرب بنسبة (20.83) وبتكرار 5 مرات، فالموقع طرح الموضوع من وجهة نظر

الطرفين\_ الطرف الجزائري والطرف المغربي بالتساوي. ونفسر ذلك باهتمام الموقع بعرض تفاصيل الواقعة من الطرفين، اما في المرتبة الثالثة سجلنا فقرة اقتصاد بنسبة (12.5%) وبتكرار 3 مرات، فقد تتطرق الموقع في معالجته للواقعة الى المخلفات الاقتصادية لهذه القطيعة. في المرتبة الأخيرة فقرة من زاوية أخرى بنسبة (4.16%) بتكرار مرة واحدة، في هذه الفقرة نشر الموقع مقال راي يستقرأ الوضع الراهن للعلاقات الجزائرية المغربية ويتوقع نشوب حرب بين الطرفين.

نفسر هذا التنوع في ادراج واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في مختلف فقرات الموقع، بالأهمية التي يوليها موقع الحرة للعلاقات بين البلدين وتوجهه نحو معالجة القطيعة من مختلف الزوايا.

### فئة الأنواع الصحفية:

- جدول رقم (03): يبين الأنواع الصحفية المستخدمة من طرف الموقع محل الدراسة في تناول قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية:

موقع الحرة		الأنواع الصحفية
النسبة	تكرار	
25%	6	الخبر
25%	6	تقرير
37.5%	9	مقال
4.16%	1	حوار صحفي

4.16%	1	تعليق
4.16%	1	التحقيق
100%	24	المجموع

يعد التنوع في الأنواع الصحفية في معالجة موضوع ما دليل على الاهتمام به والرغبة في الالمام بمختلف زواياه، احتل المقال المرتبة الأولى المقدره ب (37.5%) بواقع (9) تكرارا وهذا إن دل على شيء يدل على أن موقع الحرة يبحث عن ما وراء الواقعة وأهم مستجداتها وأهم ما يترتب عليها من تداعيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، يليه الخبر والتقرير بنسب متساوية تقدر ب(25%) بواقع (6) تكرارا، في حين سجلنا نسبة ضئيلة في الحوار الصحفي والتعليق والتحقيق اذ قدرت ب (4.16%) بواقع تكرار واحد لكل نوع. ونرجع حصول المقال على أعلى نسبة الى كون موقع الحرة إخباري بالدرجة الأولى لذلك فمن المنطقي أنه سيعتمد على المقال للإلمام بتفاصيل الواقعة اذ لم يكتفي فقط بتقديم الخبر فقط بل فصل في مختلف جوانبه وتطوراته من خلال المقالات، ومن خلال اطلعنا على المواد المنشورة ضمن عينتنا اتضح لدينا ان وتيرة النشر كانت على النحو التالي: خبر، مقال، تقرير. فموقع الحرة ينشر الخبر من ثمة ينشر مقال او مقالان حول الخبر ثم يردفه بتقرير حول الموضوع وفي بعض المواضيع يدرج حوار او تعليق لتدعيم الأفكار التي تم تناولها في المقال. وبهذا نفسر تقارب نسب التكرار بين المقال (37.5%) والخبر(25%) والتقرير(25%). وبالتالي اعتمد موقع الحرة الاخباري في تناوله لواقعة قطع العلاقات

الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب على مزيج بين المواد الإخبارية ومواد الرأي والتفسير وهذا يدل على اهتمام الموقع بتقديم مختلف الآراء والتحليلات حول مستجدات الواقعة.

فئة الصور:

- الجدول رقم (04) : يبين طبيعة الصور المستخدمة في معالجة واقعة قطع العلاقات

الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.<sup>1</sup>

موقع الحرة		طبيعة الصورة
النسبة %	تكرار	
36.36%	12	صور موضوعية
12.12%	4	صور شخصية
30.30%	10	صورة العلمين الوطنيين الجزائري والمغربي
9.09%	3	لقطة شاشة من مواقع تواصل الاجتماعي
0%	0	رسوم وخرائط وكاريكاتير
0%	0	بدون صورة
100%	33	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الذي يمثل طبيعة الصور المصاحبة لموضوع واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب على موقع الحرة الاخباري، انه يوجد تعدد وتنوع في الصور في صفحات الموقع بشكل ملحوظ. اذ احتلت الصور الموضوعية المرتبة الأولى

<sup>1</sup>المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها وهذا راجع لاعتماد الموقع على أكثر من صورة في المقال الواحد.

بنسبة (36.36%) وبتكرار 12 مرة فمعظم المقالات والأخبار المنشورة أُرفقت بصور للحدود الجزائرية المغربية المغلقة.

ونفسر ذلك برغبة الموقع في إبراز شدة الخلاف بين البلدين ولفت انتباه القارئ للاطلاع على مستجدات هذا الخلاف. في المرتبة الثانية نجد صورة العلمين الوطنيين الجزائري والمغربي بنسبة (30.30%) وبتكرار 10 مرات، فأغلب المقالات أُرفقت بصورة للعلم الوطني المغربي والعلم الوطني الجزائري معا ، عمد الموقع لإدراج صور شخصية لشخصيات على غرار الملك محمد السادس، رئيس الحكومة المغربي والرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الحكومة المغربي العثماني،. وبذلك احتلت الصور الشخصية المرتبة الثالثة بنسبة(12.12%) وبتكرار 4 مرات. كما اعتمد الموقع على صور لقطات شاشة من مواقع التواصل الاجتماعي لاستشهاد على الاحداث بمنشورات شخصيات بارزة وقنوات إخبارية عبر موقع فيسبوك وموقع اكس على غرار صفحة أصوات الصحراء والنهار TV اذ احتل هذا النوع من الصور المرتبة الرابعة في الموقع بنسبة (9.09%) وبتكرار 3مرات، في حين لم تسجل الباحثة أي صور لخرائط ورسوم او كاريكاتير. كما تجدر الإشارة ان الموقع استخدم في بعض المقالات أكثر من صورة واحدة.

#### فئة اللغة المستخدمة

– جدول رقم(05) : يبين اللغة المستخدمة في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة الاخباري.

موقع الحرة		اللغة
النسبة	التكرار	
100%	24	اللغة العربية الفصحى
0%	0	العامية الجزائرية والمغربية
100%	24	المجموع

يبين الجدول أعلاه ان اللغة التي استخدمت من طرف موقع الحرة الاخباري في معالجة العلاقات الجزائرية المغربية بعد القطيعة الدبلوماسية هي اللغة العربية الفصحى، إذ جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 100% وبتكرار 24 مرة. في حين سجلت نسبة 0% للعامية الجزائرية والمغربية، ونفسر ذلك بطبيعة الموقع فهو موقع ناطقة باللغة العربية موجه لجمهور العارف باللغة العربية واستخدام العامية الجزائرية او المغربية قد لا يفهمه القراء من بلدان أخرى.

## 2. فئات المضمون

### 1.2. فئة مصادر الخبر

\_ جدول رقم ( 06 ) : يمثل مصادر الخبر التي اعتمد عليها موقع الحرة الاخباري في تناول واقعة قطع ال علاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

موقع الحرة		مصادر الخبر
النسبة	التكرار	
0%	0	وسائل اعلام جزائرية
0%	0	وسائل اعلام مغربية
29.16%	7	وكالات انباء اجنبية
45.83%	11	قناة الحرة
4.16%	1	مواقع الكترونية
20.83%	5	كتاب وباحثين
100%	24	المجموع

تلعب مصادر الخبر التي تستقي منها الوسيلة الإعلامية الاخبار دور محوري في تحديد مصداقية وتوجه الوسيلة الاعلامية، ويوضح لنا الجدول أعلاه من خلال تحليل بياناته ان قناة الحرة جاءت في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها موقع الحرة الاخباري في معالجة واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وبلغت نسبتها ( 45.83% ). يليها في المرتبة الثانية وكالات الانباء الأجنبية بنسبة قدرها ( 29.16%) وبتكرار 7مرات، ثم في المركز الثالث الكتاب والباحثين بنسبة ( 20.83% ) وبتكرار 5مرات، اما في المرتبة الرابعة والأخيرة المواقع الالكترونية بنسبة ( 4.16 % ) بتكرار مرة واحدة. في حين سجلنا غياب الاعتماد على وسائل الاعلام الجزائرية كمصدر للأخبار في معالجة موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من طرف موقع الحرة.

ولاحظنا اعتماد موقع الحرة بشكل ملحوظ على وكالات الانباء الأجنبية وبشكل خاص على وكالة فرانس براس بالتحديد ثم اسوشيتد برس ورويترز، نفس ذلك بان موقع الحرة يتوجه نفس توجه هذه الوكالات تجاه الواقعة، كما اعتمد الموقع على الكتاب والباحثين في تفسير القطيعة لاحتظنا ان موقع الحرة لم يذكر اسم كاتب المقال في اغلب مقالات عينة الدراسة الا أنه ذكر في مقال اسم الكاتب المغربي عبد الرحيم التوراني مع انعدام اي الكاتب جزائري وهذا دليل على تحيز الموقع للطرف المغربي. وبما ان الموقع هو امتداد لقناة الحرة الإخبارية فإنه اعتمد عليها كمصدر رئيسي للأخبار. في حين لم نسجل أي أثر لمصدر اخبار جزائري.

## 2.2. فئة توزيع زوايا المعالجة

جدول رقم(07) : توزيع زوايا المعالجة التي تناولتها المقالات المتعلقة بالقطيعة الدبلوماسية

في العلاقات بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة الاخباري.

النسبة	عدد المقالات الغير مرفقة باسم المحرر	عدد المقالات المرفقة باسم المحرر	المحرر	عدد المقالات	زاوية المعالجة
%66.66	13	3	ميثال غندور. سامر وسام. مصطفى هشام	16	سياسية
%16.66	3	1	سامر وسام	4	اقتصادية
%4.16				1	اجتماعية

عسكرية	3	عبد الرحيم التوراني	1	2	12.50%
المجموع	24	4محررين	5	19	100%

يبين الجدول أن الزاوية السياسية نالت المرتبة الأولى بنسبة (66.66%) وبتكرار 16 مرة. تليها في المرتبة الثانية الزاوية الاقتصادية بنسبة (16.66 %) بتكرار 4مرات. في المرتبة الثالثة تناول الموقع الزاوية العسكرية بنسبة (12.50%) وبلغ تكرارها 3مرات. في المرتبة الرابعة والأخيرة يبين الجدول الزاوية الاجتماعية بنسبة (4.16 %) بتكرار واحد.

لاحظنا أن أغلب المقالات سلطت الضوء على الشق السياسي من الموضوع وركزت على تصريحات الساسة ونقل المستجدات السياسية للواقعة كما اعتمد الموقع على تحليلات المحللين السياسيين للوضع مع إبراز المواقف الدولية من هذه القطيعة. بالدرجة الثانية اهتم الموقع بالشأن الاقتصادي للقطيعة من تداعيات اقتصادية لعدم تمديد عقد أنبوب الغاز الذي يبدأ من الجزائر ويمر عبر المغرب لإمداد اسبانيا والبرتغال بالغاز وحجم الضرر الاقتصادي على البلدين لإغلاق المجال الجوي امام الطائرات المغربية. كما تتطرق الموقع الى الشق العسكري وطرح إمكانية حدوث حرب رمال جديدة بين الجزائر والمغرب وعرض مقارنة بين جيشي البلدين. كما تناول موقع الحرة الواقعة من زاوية اجتماعية وأدرج مقال واحد يعرض الروابط العائلية بين البلدين ومدى استياء الجزائريين من مبادرة الجزائر لقطع العلاقات مع المغرب. كما تجدر الإشارة ان المقالات التحليلية لم تذكر اسم المحرر على عكس التقارير الأخرى اين ذكرت اسم المحرر ولاحظنا كذلك غياب المحررين الجزائريين من ضمن محرري

المقالات، وهذا ما يتنافى مع اخلاقيات المهنة الصحفية فالموقع جعل المرسل مجهول في اغلب المقالات.

## 1.2. فئة الإستمالات الإقناعية

جدول رقم(08) : يمثل الجدول فئة الإستمالات الإقناعية الموظفة من طرف موقع الحرة في معالجة واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

موقع الحرة		الإستمالات الإقناعية
النسبة	التكرار	
79.16%	19	عقلانية
8.3%	2	عاطفية
12.4%	3	تخوفية
100%	24	المجموع

تبين بيانات الجدول أعلاه ان موقع الحرة الاخباري استخدم الأساليب العقلانية بشكل أساسي في معالجة واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، اذ احتلت المرتبة الأولى من بين الإستمالات الإقناعية المستخدمة بنسبة 79.16% وبتكرار 19مرة. تليها الأساليب التخوفية في المرتبة الثانية بنسبة 12.4% وجاءت بتكرار 3مرات. اما في المرتبة الثالثة استخدم الموقع الأساليب العاطفية بشكل ضئيل بنسبة 8.3% وبتكرار مرتين.

نرجع اعتماد الموقع بشكل أساسي على الأساليب العقلانية الى سعيه لإقناع القارئ منطقيا وذلك من خلال عرض مختلف الحجج والبراهين المتعلقة بالواقعة كالبيان الذي أورده وزير

الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة والذي تبين من خلاله جملة من الأسباب التي حملت الجزائر الى قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب. وبالمقابل عرض الموقع موقف الطرف المغربي ورده على هذا القرار مستشهدا بالمصادر الأكثر سلطة كالمملك المغربي ورئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني. وتطرق موقع الحرة الى الخلفية التاريخية للسجال بين البلدين وقدم مختلف وجهات النظر حول الواقعة وتداعياتها من خلال تقديم ارقام واحصائيات حول بعض الاحداث والموضوعات ولمسنا ذلك اثناء معالجة الموقع لقرار الجزائر عدم تجديد عقد الغاز وكذلك في معالجة حجم الاضرار الاقتصادية لهذه القطيعة الدبلوماسية واثناء معالجة قرار غلق الجزائر مجالها الجوي امام الطيران المغربي.

اما بالنسبة الى الأساليب التخويفية فقد اعتمد الموقع عليها بالدرجة الثانية. ويظهر ذلك بوضوح في تتطرق بعض المقالات الى إمكانية وقوع حرب ومواجهة عسكرية بين الجزائر والمغرب كما أرفد الموقع مقارنة بين الجيشين الجزائري والمغربي ووضع احتمالات للمواجهة العسكرية. كذلك لمسنا أسلوب التخويف في تكرار الموقع لمصطلح التصعيد الجزائري في الكثير من المقالات وهذا ما يخلق الاثارة والتشويق لدى القارئ مما يجعله قلق ومتخوف على مستقبل العلاقات بين البلدين ومتربص لمستجداتها.

اعتمد موقع الحرة كذلك على الإستمالات العاطفية في معالجته لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. ويظهر ذلك من خلال تركيزه على الروابط الاجتماعية التي تربط الشعب الجزائري والمغربي والاخوة التي تربطهم وعلاقات المصاهرة بين العائلات

الجزائرية والمغربية وكذا وظف الموقع اراء بعض المواطنين الجزائريين اين صرحوا انهم جد مستأوون من هذه القطيعة ومن غلق المجال الجوي الجزائري امام الطيران المغربي. وكذا يذكر الموقع في كل مرة ان الملك المغربي يتأسف لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وكذلك توجيه الملك محمد السادس لبرقية تعزية بمناسبة وفاة الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة وعند اجتياح موجة الحرائق لعدة ولايات جزائرية عرض الملك المغربي يد العون للجزائر الا ان الجزائر رفضت. وبالتالي صور الموقع الجزائر انها جارة سيئة ترفض أي محاولة للصلح من طرف المغرب ونفسر استخدام هذا الأسلوب بسعي الموقع الى اثاره وجدان القارئ وتلبية حاجياته النفسية والاجتماعية إزاء واقعة قطع العلاقات وذكر جملة من الاستمالات العاطفية التي تظهر ان قرار القطع قرار فرדاني غير صائب بادرت به الجزائر بغض النظر عن العلاقات الطيبة التي تجمع الشعبين وبغض النظر عن المبادرات الحسنة من طرف المغرب. وبهذا كان يهدف الموقع لرسم صورة ذهنية لدى القارئ بان الجزائر هي الجارة السيئة المبادرة بالإساءة رغم ان المغرب لم يقم باي رد فعل عدواني بل تعاطف مع الجزائر وقدم تعازيه الخالصة لها إثر وفاة الرئيس السابق. ومنه فالتناول هنا هدف الى تشويه صورة الجزائر أكثر من السعي الى ترميم العلاقات بين البلدين.

#### 4.2. فئة المواضيع المعالجة

**جدول رقم (09) :** يمثل فئة المواضيع المعالجة من طرف موقع الحرة الاخباري اثناء تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها وهذا راجع لتناول الموقع أكثر من موضوع في المقال الواحد

موقع الحرة الاخباري		المواضيع
النسبة %	التكرار	
26.43%	23	أسباب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين
25.60%	21	ردود الفعل المغربية
9.75%	8	تاريخ توتر العلاقات بين الدولتين
6.09%	5	تداعيات القطيعة الدبلوماسية على البلدين
9.75%	8	مستقبل العلاقات بين البلدين
8.53%	7	المساعي الدولية للوساطة بين البلدين
3.65%	3	رفض الجزائر تجديد عقد انابيب الغاز مع المغرب
6.09%	5	غلق الجزائر المجال الجوي امام الطائرات المغربية
2.43%	2	الروابط الاجتماعية بين الشعبين الجزائري والمغربي
<b>100%</b>	<b>82</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول أعلاه المواضيع التي تتطرق اليها موقع الحرة الاخباري في معالجته لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. اذ جاء تناول أسباب القطيعة في المرتبة الأولى بنسبة (26.43%) وبتكرار 23 مرة. في المرتبة الثانية تتطرق الموقع الى ردود الفعل المغربية بنسبة (25.60%) وبلغ تكرارها 21 مرة. كما احتل موضوع تاريخ توتر العلاقات بين البلدين وموضوع مستقبل العلاقات بينهما المرتبة الثالثة في التناول بنسبة (9.75%) وبتكرار 8 مرات. اما في المرتبة الرابعة تناول موقع الحرة موضوع المساعي الدولية للوساطة بين البلدين بنسبة (8.53%) وبتكرار 7مرات. يتقاسم المرتبة الخامسة موضوعان هما

تداعيات القطيعة الدبلوماسية في العلاقات على البلدين وموضوع غلق الجزائر لمجالها الجوي امام الطائرات المغربية بنسبة (6.09%) وبتكرار 5مرات. في المرتبة السادسة تناول الموقع موضوع رفض الجزائر تجديد عقد انابيب الغاز مع المغرب بنسبة (3.65%) بتكرار 3مرات. اما في المرتبة السابعة والأخيرة عرج الموقع الروابط الاجتماعية بين الشعبين الجزائري والمغربي في معالجته لقطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بنسبة (2.43%) وبتكرار مرتين.

ركز موقع الحرة الإخباري في معالجته لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب على أسباب قرار القطع الذي قامت الجزائر باتخاذها، فقد لمسنا في جل المقالات انعراج الموقع على أسباب القطع مرفقة بموقف المغرب من هذا القرار وحصر الموقع تلك الأسباب في: اتهام وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة للمغرب بشن حملة إعلامية دنيئة ضد بلاده، والتعاون مع منظمتي ماك ورشاد في اضرار الحرائق المهولة التي اجتاحت شمال البلاد صيف 2021، بالإضافة الى التجسس على مواطنين ومسؤولين جزائريين باستخدام برنامج بيغاسوس الاسرائيلي، التخلي عن التعهدات بشأن الصحراء الغربية وأهمها إقامة استفتاء شعبي برعاية الأمم المتحدة حول حق تقرير المصير للشعب الصحراوي، علاوة على ذلك التطبيع المغربي للعلاقات مع إسرائيل والتصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد من على الأراضي المغربية معبرا عن خطورة التقارب الجزائري الإيراني ، رفض المغرب تبرير تصريحات سفيرها لدى الأمم المتحدة خلال اجتماع

حركة عدم الإنحياز اين صرح عن دعم المغرب لاستقلال منطقة القبائل في الجزائر. بالمقابل اورد الموقع رد فعل الجانب المغربي الذي تأسف لهذا القرار الاحادي المتوقع نظرا لمنطق التصعيد المستمر الذي تمارسه الجزائر ضد المغرب كما انه يرفض وبشدة الذرائع المغلوطة والتهم الباطلة التي اتهم بها ويأمل المغرب عودة العلاقات بين البلدين فالمملكة ستظل شريكا صادقا للشعب الجزائري وإستقرار الجزائر وامنها من إستقرار وأمن المغرب. وصف الموقع الدبلوماسية المغربية أنها تتميز بالحكمة والتعقل فرغم الاستفزات الجزائرية الا أن المغرب لاتزال صامدة دون إحداث أي رد فعل سواء غلق سفارتها بالجزائر بعد ثلاثة أيام من إعلان قرار القطع. صور الموقع المغرب على أنها الطرف المظلوم في القضية بل وبرر للمغرب الأسباب التي صرح بيها الوزير الجزائري ويظهر ذلك من خلال مقال ذكر فيه الموقع أن دعم المغرب لاستقلال منطقة القبائل جاء كرد على الجزائر لاستقلال الصحراء الغربية كما أشار ان لم يكن ينبغي لسفير الجزائر التطرق الى هذه القضية في مؤتمر كان سيناقش المناخ وجائحة كورونا، كما برر للمغرب تهمة التواطؤ مع منظمتي ماك ورشاد ذاکر أنه لا دليل للجزائر على ثبوت التورط فالمغرب ليس مسؤول عن الكوارث الطبيعية. بالإضافة الى انعدام الأمن الداخلي الغير متكافئ فالمغرب أقوى داخليا من الجزائر وهذه الأخيرة تسعى الى تصدير أزماتها خارج الجزائر بغرض إلهاء شعبها. وهذا ما يدل بوضوح على تحيز الموقع الى الطرف المغربي فالجزائر من الطبيعي جدا ان تدعم القضية الصحراوية كون مبدأ دعم القضايا العادلة هو مبدأ أساسي في السياسة الخارجية للدولة

الجزائرية. أما بالنسبة الى قضية الحرائق فقد أصدرت الدولة الجزائرية بيان تؤكد فيه أنه قد ثبت لدى السلطات الأمنية الجزائرية تورط المغرب في تلك الحرائق.

لاحظنا اعتماد الموقع على استراتيجية في التناول وهي طرح الموقف الجزائري ثم المغربي وتبرير موقف الجانب المغربي.

كما أن موقع الحرة تناول تاريخ توتر العلاقات بين البلدين، وتطرق الى مختلف محطات الخلاف منذ استقلال الجزائر 1962 انطلاقا من حرب الرمال 1963 الى غاية الواقعة الأخيرة المتمثلة في قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما مشيرا عن هذه القطيعة ليست الأولى في تاريخ العلاقات بين البلدين، فموقع الحرة يعتبر أن الصراع بين الطرفين هو بالأساس حول زعامة المنطقة باعتبار الجزائر والمغرب القوتين الوازنتين في شمال وغرب افريقيا لذلك يجمعهما تاريخ بغيض من العداة وهذا ما وصف به الموقع تاريخ العلاقات بين البلدين "بغيبض".

بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الجزائر والمغرب، موقع الحرة استبعد إمكانية تطبيع العلاقات بين البلدين ويظهر ذلك في عدة مقالات منشورة على الموقع حيث يرى اغلب المحللين الذين أجرى معهم الموقع اللقاء ان عودة العلاقات بين البلدين شبه مستحيلة واي محاولة للوساطة ستفشل، بالإضافة الى مقال تضمن موقف فرنسا من القطيعة معبرة عن انعدم إمكانية المصالحة بين البلدين. كما يذكر الموقع أن المغرب لا تزال تمد يد الصلح للجزائر، كما أورد مقال يصف مستقبل العلاقات بينهما بالمستقبل الغامض.

عرج الموقع في معالجته لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب على مساعي الوساطة بين البلدين، حيث دعت الولايات المتحدة الأمريكية الى تحسين العلاقات بين البلدين ودعت كل من السعودية، الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الافريقي، الجامعة العربية، الأمم المتحدة، منظمة التعاون الإسلامي قطر والبحرين الى ضبط النفس وعدم التصعيد وتغليب الحوار. اما ليبيا فقد طالبت بعقد اجتماع لأعضاء اتحاد المغرب العربي، وهي منظمة اقليمية تضم كل من الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا وموريتانيا. نفس ذلك بأن الموقع يتوجه بالقول للقارئ ان رغم الدعوة العربية والأجنبية للصلح إلا أن الجزائر تصر على العداء للمغرب كما أشار الموقع ان السعودية هي الاجدر بالوساطة كونها تمتلك خبرة سابقة في معالجة الخلاف بين البلدين. كما ذكر الموقع ان الملك المغربي دعا الى الصلح مع الجزائر في خطابه بمناسبة يوم العرش في المغرب. بالإضافة الى تكرار مصطلح التصعيد الجزائري في اغلب المقالات. وهذا ما يدل على توجه الموقع نحو اظهار المغرب بصورة الضحية المظلوم الذي يتلقى الافعال العدائية من الجزائر في حين المغرب صامد ولم يبادر باي رد فعل عدواني فقط يدعو للصلح ويأمل عودة العلاقات إن إدخال أطراف دولية في الواقعة يهدف الى تصعيد الخلاف بين الجزائر والمغرب كما يرسخ في ذهن المتلقي فكرة مفادها أن الجزائر هي التي تسير في مجرى الخلاف وتصعد الموقف وهذا ما يعكس أجندة الموقع.

عرج الموقع كذلك على تداعيات القطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين الجزائر والمغرب، وأبرز أن التداعيات ستكون فقط على المستوى الأمني والسياسي ولن تؤثر على الصعيد الاقتصادي لأن التجارة البينية صغيرة جدا ولا تتجاوز 3%. كما ذكر الموقع إمكانية حدوث مواجهة عسكرية بين الطرفين فالبلدين انخرطا في سباق تسلح مكلف وحيازتهما للأسلحة تمثل 70% من جميع صفقات إفريقيا. وعقب غلق الجزائر المجال الجوي أمام الطائرات المغربية، نشر الموقع تحليلات بعض المحللين الاقتصاديين الجزائريين مفادها أن المغرب سيتضرر اقتصاديا من هذا القرار فالجزائر استخدمت غلق مجالها الجوي أمام المغرب كورقة ضغط اقتصادية، لكن سرعان ما تدارك الموقع هذا الموقف ونشر مقال يبين فيه ان هذا القرار لن يؤثر على الاقتصاد المغربي وان الرد الوحيد للمغرب على هذا القرار هو تحويل الرحلات التي تمر عادة عبر الأجواء الجزائرية وذلك لن يؤثر على الشركة إطلاقا بل سيؤثر فقط على 15 رحلة أسبوعية الى تونس، تركيا ومصر بالإضافة الى أن الاقتصاد الجزائري سيتضرر من هذا القرار كونه سيمنع تدفق السياح الجزائريين الى المغرب . وفي نفس السياق الاقتصادي تتطرق الموقع الى رفض الجزائر تجديد عقد انابيب الغاز مع المغرب اذ أن خط الانابيب هذا يربط حقول الغاز الطبيعي الجزائري بالقارة الاوربية مرورا بالمملكة المغربية وذكر الموقع أن السبب في ذلك يعود الى وجود تلميحات صدرت من مسؤولين مغربيين بأنهم سيقومون بالاستلاء على هذا الانبوب الذي يمر على أراضيهم، في حالة تدهور العلاقات بين البلدين. وأضاف الموقع ان المغرب أعلن عن استعدادة لتمديد الاتفاق

حول الغاز. وتفسر الباحثة ذلك برغبة الموقع في ترسيخ فكرة المغرب الجارة الحسنة للجزائر دعماً لموقفه من الواقعة. وبالنسبة إلى حجم الأضرار الاقتصادية جراء هذا القرار عرض موقع الحرة رأي خبير اقتصاد جزائري يوضح أن المغرب سيتضرر اقتصادياً من عدم تمديد العقد حول انابيب الغاز معه لأنه يستفيد. وبالمقابل جاء الموقع بأرقام وإحصاءات تبرز أن المغرب لن يتضرر من هذا القرار ولم يكتفي بذلك فقط بل ذكر بدائل للمغرب تغنيه عن الغاز الجزائري.

تدعيم لموقف الحرة من واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، تناول الموقع العلاقات بين الشعبين الجزائري والمغربي واصفاً إياها بعلاقات أخوة وقرابة، وتفسر الباحثة ذلك بإحالة الموقع لفكرة الخلاف بين البلدين هو خلاف بين الأنظمة الحاكمة وليس بين الشعبين. وهذا ما يدل عليه مقال تحدث فيه الموقع عن مدى استياء الجزائريين من عدم قدرتهم على زيارة اقاربهم في المغرب بسبب غلق المجال الجوي أمام الطائرات المغربية، كما بين المقال مدى رغبتهم في عودة استئناف العلاقات بين البلدين. ونفسر ذلك بتضمين الموقع لفكرتين هما: أولتها القرارات الجزائرية هي قرارات فردانية لا يرضى عنها الشعب الجزائري كما يحرض الشعب الجزائري ضد السلطة الحاكمة وثانيها ما تقوم به الجزائر من قرارات ضد المغرب يلحق الضرر بها هي فالمقام بالأول وبالتالي فالجزائر هي الخاسر الأكبر من قراراتها. ونفسر ذلك في مواصلة الموقع في دعم موقفه من القطع ومواصلته في عرض التفاصيل والتفسيرات للطرف المغربي وذكر المعطيات التي تخدم هذا الموقف على

سبيل المثال العلاقات بين الشعبين لا يمكن الجزم فيها انها علاقات أُخوة ولا يمكن قياسها لأنها نسبية وتختلف من فرد الى اخر ورغم ذلك حكم الموقع عليها بالعلاقات الودية وذلك ليخدم توجهه.

## 5.2. فئة أطر الأسباب

جدول رقم (10) : يمثل أطر اسباب قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب الموظفة في مقالات موقع الحرة الاخباري.<sup>1</sup>

موقع الحرة		أطر الأسباب
النسبة%	التكرار	
13.79%	24	استفزازات المغرب وأفعاله العدائية
7.47%	13	شن المغرب حملة إعلامية دنيئة ضد الجزائر
12.06%	21	دعم حركتي ماك ورشاد
8.62%	15	التورط في اضرار الحرائق شمالي البلاد
6.89%	12	تصريحات السفير المغربي بدعم استقلال منطقة القبائل
7.47%	13	استخدام برنامج بيغاسوس للتجسس على مواطنين ومسؤولين جزائريين
22.98%	40	قضية الصحراء الغربية
3.44%	6	تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي من المغرب
9.19%	16	التطبيع المغربي للعلاقات مع إسرائيل
4.02%	7	تراكمات لأحداث تاريخية عدائية منذ الاستقلال
2.87%	5	انعدام الامن الداخلي بالجزائر ومحاولتها تصدير ازماتها للمغرب
1.14%	2	الصراع بين النظامين في كل من البلدين

<sup>1</sup>المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها وهذا راجع لتناول الموقع أكثر من موضوع في المقال الواحد

المجموع	174	%100
---------	-----	------

تظهر بيانات الجدول أعلاه ان اعلى نسبة تكرار حازت عليها قضية الصحراء الغربية وهي (22.98%) وبتكرار 40 مرة. تليها استفزازات المغرب وأفعاله العدائية بنسبة (13.79%) وتكررت 24 مرة، في المرتبة الثالثة دعم حركتي ماك ورشاد بنسبة (12.06%) وبلغ تكرارها 21 مرة. ثم التطبيع المغربي للعلاقات مع إسرائيل بنسبة (9.19%) بتكرار 16 مرة، تليها في المرتبة الخامسة التورط في اضرام الحرائق شمالي البلاد بنسبة(8.62%) وبتكرار 15 مرة. تليها في نفس المرتبة شن المغرب حملة إعلامية دنيئة ضد الجزائر واستخدام برنامج بيغاسوس للتجسس على مواطنين ومسؤولين جزائريين بنسبة (7.74%) وبتكرار 13مرة، في المرتبة الموالية تصريحات السفير المغربي بدعم استقلال منطقة القبائل بنسبة (6.89%) بتكرار 12 مرة، ثم تراكمات لأحداث تاريخية عدائية منذ الاستقلال بنسبة (4.02%) وبتكرار 7مرات. في المرتبة التاسعة تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي من المغرب بنسبة (3.44%) بتكرار 6مرات. تليها انعدام الامن الداخلي بالجزائر ومحاولتها تصدير ازماتها للمغرب بنسبة (2.87%) وبلغ تكرارها 5مرات. اما في المرتبة الأخيرة الصراع بين النظامين في كل من البلدين بنسبة (1.14%) بتكرار مرتين.

من خلال ملاحظتنا وتحليلنا لمقالات عينتنا لاحظنا ان موقع الحرة حصر أسباب القطع في ستة أسباب رئيسة التي أوردها وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة وفي كل مرة تذكر الأسباب الجزائرية للقطع تردف برد المغرب بانها ادعاءات باطلة واكاذيب محضة. وركز

الموقع على تكرر ان الخلاف بين البلدين الراجع الى دعم الجزائر لقضية للصحراء الغربية ويعتبره السبب الرئيسي في قطع العلاقات بين البلدين كما بينت معطيات الجدول أعلاه رغم ان موقف الجزائر من النزاع الصحراوي واضح وصريح فقد صرح سفير الجزائر وممثليها الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع ان الجزائر مستمرة في الدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصير فالمسالة مسألة مبدأ والجزائر من ضمن مبادئها في السياسة الخارجية انها تدعم حق تقرير المصير كحال دعمها للقضية الفلسطينية نفس ان الموقع أراد خدمة السياسة الامريكية بجعل القضية الصحراوية هي محور النزاع وما يثبت ذلك العودة الى أرشيف العلاقات المغربية الامريكية فنجد ان الولايات المتحدة الامريكية اعترفت بسيادة المغرب على الصحراء الغربية مقابل التطبيع المغربي للعلاقات مع إسرائيل وبالتالي ما يهم الموقع من الواقعة هو ملف الصحراء الغربية كما يثبت ذلك الجدول رقم 08 اين برزت الاستمالات التخوينية في معالجة الواقعة والتخوف الأمريكي من نشوب حرب بين المغرب والجزائري لان ذلك لن يخدم مصالحها في المنطقة .

وركز الموقع على استفزازات المغرب وافعالها العدائية دون التطرق الى ماهية هذه الأفعال والتفصيل فيها. وقد لاحظنا عدم تفصيل الموقع في أي اتهام توجهه الجزائر للمغرب وعلى النقيض من ذلك يفسر الموقع ويبرر موقف المغرب ليدحض عنها التهم الموجهة اليها. كما ان موقع الحرة لم يكتفي بهذه الأسباب فقط بل ذكر أسباب أخرى تضمنها عن طريق حوارات مع محللين وأساتذة جامعيين وأضاف ان من بين أسباب قطع العلاقات الدبلوماسية

بين البلدين انعدام الامن الداخلي بالجزائر ومحاولتها تصدير ازماتها للمغرب وهذا بغية في الهاء شعبها عن الأوضاع المزرية التي يعيشها الشعب الجزائري وقد تكررت هذه العبارة 5مرات. فيما نسب كذلك أسباب القطعية الى وجود خلاف بين الأنظمة الحاكمة في البلدين، وذكر الموقع بعض التراكمات التاريخية للخلاف بين البلدين ونفسر ذلك بإشارة الموقع الى ان الخلاف والقطيعة بين الجزائر والمغرب هي مرض مزمن يمتد عبر التاريخ وهذا ما يعكس توجه موقع الحرة من الخلاف القائم بين البلدين.

## 6.2. فئة أطر الحلول

**جدول رقم ( 11 ):** يمثل اطر الحلول المقترحة في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من طرف مقالات موقع الحرة الاخباري.<sup>1</sup>

موقع الحرة		اطر الحلول
النسبة %	التكرار	
34.14%	14	دعوة المغرب للصلح وتغليب منطق الحكمة والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين.
4.87%	2	دعوة الولايات المتحدة الامريكية الى تحسين العلاقات بين البلدين.
29.26%	12	استبعاد إمكانية عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب.
12.19%	5	دعوة فرنسا والاتحاد الأوربي الى الحوار.
19.51%	8	دعوة دول عربية الى الحوار ضبط النفس وعدم التصعيد.
100%	41	<b>المجموع</b>

<sup>1</sup>المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها وهذا راجع لتناول الموقع أكثر من موضوع في المقال الواحد

تبين معطيات الجدول أعلاه الحلول التي تناولتها مقالات موقع الحرة في معالجة القطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين الجزائر والمغرب. إذ حازت دعوة المغرب للصلح وتغليب منطق الحكمة والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين على المرتبة الأولى، بنسبة (34.14%) وبتكرار 14 مرة. تليها استبعاد إمكانية عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب في المرتبة الثانية بنسبة (29.26%) وبلغ تكرارها 12 مرة. جاءت دعوة دول عربية إلى الحوار ضبط النفس وعد التصعيد في المركز الثالث بنسبة (19.51%) بتكرار 8 مرات. أما في المرتبة الرابعة دعوة فرنسا والاتحاد الأوروبي إلى الحوار بنسبة (12.19%) بتكرار 5 مرات. في المرتبة الأخيرة دعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحسين العلاقات بين البلدين بنسبة (4.87%) وتكررت مرتين.

نفس النتائج المتحصل عليها من الجدول وتصدر حل دعوة المغرب للصلح وتغليب منطق الحكمة والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين المرتبة الأولى من ضمن الحلول الأخرى، بتشديد الموقع على الترويج لصورة حسنة للمغرب ونواياها الحسنة تجاه الجزائر ونفس ذلك أن الموقع يقول ضمناً أن الجزائر هي المعتدي والمغرب رغم تلك الاعتداءات الجزائرية لا يزال صامداً ويمد يد الصلح وتعزيز العلاقات بين البلدين. كما استبعد الموقع إمكانية عودة العلاقات بين البلدين ويذكر كل مرة بتاريخ العداء بين البلدين وتفسر الباحثة ذلك بتعزيز فكرة أن العلاقات بين البلدين مبتورة ومعقدة عبر الزمن وصعب حلها. وتدعيماً لموقفه ذكر الموقع محاولات العديد من الدول العربية والأجنبية في الوساطة بين البلدين، على غرار

فرنسا، قطر، السعودية. ورغم كل هذه المحاولات لترميم العلاقات الا ان الجزائر لاتزال تصر على قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع جارتها المغرب التي اكتفت فقط بمد يد الصلح. وبهذا يكون الموقع قد نسج في ذهن القارئ الأفكار التالية: الجزائر هي المعتدي على المغرب والمبادرة بالسوء، المغرب بريء من الاتهامات الجزائرية وأسباب قرار قطع العلاقات الدبلوماسية هي أسباب واهية وادعاءات لان المغرب مسالم ويدع الى الصلح رغم الاتهامات الجزائرية.

نرى أن الواقع قد يخالف ذلك، فمن غير المنطقي أن يبادر بلد ما بقطع علاقاته مع بلد مجاور دون وجود أسباب فعلية تؤثر على أمن البلد ومن غير المنطقي كذلك أن لا يصدر أي رد فعل على كذا قرار ماعدا تشديد الدعوة الى الصلح.

## 7.2. فئة الموقف المغربي

جدول رقم (12): يمثل موقف المغرب من قرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط من خلال مقالات موقع الحرة الاخباري.<sup>1</sup>

موقف الحرة		موقف المغرب
النسبة %	التكرار	
36.66%	22	تفنيده الحكومة المغربية لمبررات الجزائر لقطع علاقاتها الدبلوماسية معه ووصفها بالادعاءات الزائفة والغير مبررة.
8.33%	5	التنديد بعملية عدائية مقصودة ضد المغرب.
35%	21	الأسف على قرار قطع العلاقات الدبلوماسية والامل في تجاوزه.

<sup>1</sup>المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها وهذا راجع لتناول الموقع أكثر من موضوع في المقال الواحد

18.33%	11	قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب متوقع نظرا لمنطق التصعيد الجزائري المستمر.
1.66%	1	غلق السفارة المغربية بالجزائر.
100%	60	المجموع

يمثل الجدول موقف المغرب من قرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط. تصدر المرتبة الأولى بنسبة (36.66%) وبتكرار 22 مرة تكذيب الحكومة المغربية لمبررات الجزائر لقطع علاقاتها الدبلوماسية معه ووصفها بالادعاءات الزائفة والغير مبررة. جاء في المرتبة الموالية الأسف على قرار قطع العلاقات الدبلوماسية والامل في تجاوزه بنسبة (35%) وبلغ تكرارها 21 مرة. اما في المرتبة الثالثة قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب متوقع نظرا لمنطق التصعيد الجزائري المستمر، بنسبة (18.33%) وبتكرار 11 مرة. في المرتبة الرابعة التنديد بعملية عدائية مقصودة ضد المغرب، وبلغت نسبتها (8.33%) وتكررت 5 مرات. حاز على المرتبة الخامسة والأخيرة غلق السفارة المغربية بالجزائر بنسبة (1.66%) وبتكرار مرة واحدة.

لاحظنا تكرار تكذيب الحكومة المغربية لمبررات الجزائر لقطع علاقاتها الدبلوماسية معه ووصفها بالادعاءات الزائفة والغير مبررة، في جميع المقالات محل الدراسة كما تكرر بنسبة مقاربة الأسف على قرار قطع العلاقات الدبلوماسية والامل في تجاوزه. وتفسر الباحثة ذلك بتأكيد الموقع على هذه الفكرة وحرصه على تبرير موقف المغرب وحصر موقفه في التنديد بعملية عدائية مقصودة ضده أي ان الجزائر تفتعل الأسباب لتهاجم المغرب. فحسب موقع

الحررة المغرب مظلوم. كما نفسر تكرار غلق السفارة المغربية بالجزائر مرة واحدة بإيحاء الموقع الى رصانة الدبلوماسية المغربية التي لم تتهور وتقوم برد فعل عدائي او الرد بالمثل للجزائر. من خلال معطيات الجدول أعلاه ومعطيات الجداول التي تسبقه يظهر جليا ان موقع الحررة سعى

الى تصوير المغرب في صورة الضحية والجزائر هي من تمارس منطق التصعيد في علاقاتها مع المغرب. كما تتضح الإشارة الضمنية الى هدوء وثبات الموقف المغربي من خلال تكرار اكتفائه بالتصريحات الدبلوماسية فقط دون أي رد فعل مادي ثقيل ونفسر ذلك بتوجه الموقع نحو خلق تعاطف القراء مع المغرب إثر هذه الواقعة.

## 8.2. فئة طبيعة العلاقات بين الجزائر والمغرب

جدول رقم(13): يمثل طبيعة العلاقة بين الجزائر والمغرب وفق موقع الحرة.<sup>1</sup>

موقع الحرة		طبيعة العلاقة بين البلدين
النسبة%	التكرار	
12.72%	7	خلاف
21.81%	12	ازمة
58.18%	32	توتر
3.63%	2	نزاع
3.63%	2	صراع
100%	55	المجموع

يبين الجدول اعلاه طبيعة العلاقة بين الجزائر والمغرب حسب ما جاء في مقالات موقع الحرة الاخباري، يحتل المرتبة الأولى التوتر بنسبة (58.18%) ويتكرر 32 مرة. في المرتبة الثانية ازمة بنسبة (21.81%) وتكررت 12 مرة. في المرتبة الموالية الخلاف بنسبة (12.72%) وبلغ تكرارها 7 مرات. حاز على لمرتبة الرابعة كل من النزاع والخلاف بنسبة (3.63%) بتكرار مرتين.

أظهرت معطيات الجدول أعلاه ان موقع الحرة الاخباري ينظر الى العلاقات الجزائرية المغربية في المقام الأول انها في توتر. يعرف التوتر على انه حالة من القلق وعدم الثقة

<sup>1</sup>المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها وهذا راجع لتناول الموقع أكثر من موضوع في المقال الواحد

المتبادلة بين دولتين او اكثر، قد يكون التوتر سابقا وسببا في النزاعات والأزمات او نتيجة لهذه النزاعات، حيث من الممكن ان تتصاعد هذه الحدة لتصل الى حد تتحول معه الازمة الى نزاع قد يكون مسلحا اذ لم يتم احتوائه بالطريقة السلمية وعموما أسباب التوتر في الغالب مرتبطة بأسباب النزاع، كما يشير التوتر أيضا الى حالة عداة وتخوف وشكوك وتصور وتباين المصالح او ربما الرغبة في السيطرة او تحقيق الانتقام غير انه يبقى في هذا الاطار دون ان يتعداه ليشمل تعارضا صريحا و تهديدا متبادلا من الأطراف للتأثير على بعضهم وهنا التوتر حالة سابقة على النزاع، ويعتبر بداية لحالة نزاعية ولا يتعارض وجوده مع وجود حالات التعاون كالعلاقات الجزائرية المغربية الحالية.<sup>1</sup> ونفسر ذلك بان الموقع اعطى الوصف الواقعي للطبيعة العلاقات بين البلدين فكلاهما في حالة توتر فقط ولم نلمس أي مواجهة عنيفة بين الطرفين، فكان من المنطقي جدا ان يعتمد الموقع على مصطلح توتر في توصيف العلاقات بين البلدين.

اختار الموقع في المقام الثاني ان يسمي ما يحدث بين الجزائر والمغرب بالأزمة. تعبر الازمة عن وضع نزاعي مؤقت يحمل طابع التهديد والمفاجأة، بالإضافة الى كثرة الاحداث التي قد توصل الازمة الى الحر إذا لم يتم ادارتها بشكل جيد، كما تعبر على انها نقطة تحول هامة في مسار التنافس تعبر عن رغبة طرف من الأطراف في انهاء حالة التنافس الى صالحه وذلك باتباعه سلوكا مفاجئا وغير متوقع يفهمه الاخر على انه تهديد مباشر

---

<sup>1</sup> عبد الرزاق بوزيدي، الحدود المفاهيمية لمصطلح التنافس في العلاقات الدولية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021، ص ص 327، 328.

لوجوده، وقد يعمق من حجم التضارب الموجود مما يخلق درجة عالية من الإدراك باحتمال اندلاع الحرب<sup>1</sup>. ونفسر ذلك بتوقع موقع الحرة نشوب مواجهة عسكرية مسلحة بين الطرفين وهذا ما يبيّنه الجدول

رقم (7) الذي اظهر ان الموقع تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من الزاوية العسكرية بنسبة (12.50%) وبالتالي فان استخدام مصطلح الازمة يتوافق مع توقعات الموقع تجاه الواقعة.

كما أشار كذلك موقع الحرة الى وجود خلاف في العلاقات بين البلدين. ويعني الخلاف المضادة والمعارضة وعدم المماثلة<sup>2</sup>. ونفسر ذلك بوجود تضارب في المواقف بين الجزائر والمغرب حول قضية الصحراء الغربية كما بينه الجدول رقم 10، فالمغرب يعتبرها جزء لا يتجزأ من أراضيها والجزائر تدعم حق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

بالإضافة الى ما سبق أضاف موقع الحرة بُعد اخر لطبيعة العلاقة بين الجزائر والمغرب، الا وهو وجود صراع بين البلدين، قدم ابن منظور تعريف في معجمه "لسان العرب" مفهوما للصراع يقوم حسبه على المجابهة الحادة بين جهتين أو شخصين، حيث على كل واحد منهم

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص330.

<sup>2</sup> سمير مثنى، علي الابارة، تعريف الاختلاف والخلاف، موقع الالوكة، تاريخ النشر: 4 فيفري 2017، تاريخ

الاطلاع: 13 ماي 2024، الرابط:

[/https://www.alukah.net/culture/0/112190/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-](https://www.alukah.net/culture/0/112190/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-)

أن يصرع الاخر.<sup>1</sup> تظهر معطيات الجدول ان الصراع تساوى من حيث النسبة والتكرار مع مصطلح مشابه له وهو النزاع. يرى الباحثون والمتخصصون في مجال النزاعات الدولية ان مفهوم النزاع يعتبر من أبرز المفاهيم المشابهة للصراع، يرى كمال حماد ان مفهوم النزاع عموما يتناول خلاف حاد وتاريخي حول منافع محدودة مثل: الحدود، مياه او ثروات طبيعية بين دولتين، بحيث يكون موضوعها أحد المصالح الحيوية وغالبا ما يكون النزاع بين الدول حول الحدود ويتشعب النزاع او يتقلص بالنظر الى التدخل الخارجية.<sup>2</sup> وهذا ما يفسر تنطرق موقع الحرة في معالجته لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب الى الخلفية التاريخية للنزاع الحدودي بين البلدين كما عرج الموقع على سبل الوساطة لتطبيع العلاقات بينهما.

## 9.2. فئة الفاعلين

**جدول رقم (14):** يمثل الفاعلين في مقالات موقع الحرة خلال تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

<sup>1</sup>بلال قريب، الصراع في العلاقات الدولية: جدل المفاهيم، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 03، العدد 01، جامعة

محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص 146.

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق، ص 148.

موقع الحرة		الفاعلين
النسبة%	التكرار	
37.38%	40	الحكومة الجزائرية
26.16%	28	الحكومة المغربية
5.60%	6	فرنسا
9.34%	10	إسرائيل
7.47%	8	السعودية
2.80%	3	اسبانيا
4.67%	5	الولايات المتحدة الامريكية
6.54%	7	دول أخرى
<b>100%</b>	<b>107</b>	<b>المجموع</b>

تبين معطيات الجدول أعلاه الأطراف الفاعلة في واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين

الجزائر والغرب، سجلت اعلى نسبة لدى الحكومة الجزائرية بنسبة ( 37.38% ) وبتكرار

40 مرة، في المرتبة الثانية الحكومة المغربية بنسبة ( 26.16% ) وتكررت 28 مرة، تليها

في المرتبة الثالثة إسرائيل بنسبة ( 9.34% ) بلغ تكرارها 10مرات. في المرتبة الرابعة

السعودية بنسبة ( 7.47% ) بتكرار 8 مرات، اما في المرتبة الخامسة دول أخرى بنسبة (

6.54% ) وتكررت 7مرات. في المرتبة السادسة فرنسا بنسبة ( 5.60% ) وبتكرار 6مرات.

تليها في المرتبة السابعة الولايات المتحدة الامريكية وبلغت نسبتها ( 4.67% ) وتكررت

5مرات. في المرتبة الثامنة والأخيرة يبين الجدول اسبانيا بنسبة ( 2.80% ) وتكررت 3مرات.

يدل الفاعل على من قام بالفعل فالفاعل هو المحرك للحدث<sup>1</sup>. وبالتالي فان تصدر الحكومة الجزائرية والحكومة المغربية المرتبتين الأولى والثانية يعد امر منطقي كون قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب يتعلق بكلتا الحكومتين الجزائرية والمغربية. في اغلب المقالات لمسنا تبادل التصريحات والردود بين الحكومتين.

نفس ارتفاع نسبة فاعلية إسرائيل في موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، كون إسرائيل كان

إحدى أبرز الأسباب التي أدت الى زيادة حدة التوتر بين البلدين، انطلاقا من تطبيع المغرب مع إسرائيل مقابل اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، واستخدام برنامج بيغاسوس للتجسس وصولا الى تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد من على الأراضي المغربية معبرا عن تخوفه من التقارب الجزائري الإيراني فضلا عن القضية الفلسطينية اذ تعتبر الجزائر من أكثر الدول العربية الداعمة للقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير. كما نفس ارتفاع نسبة السعودية التي جاءت في المرتبة الرابعة من بين أكثر الفاعلين في واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر

<sup>1</sup> هديل شلش، تعريف الفاعل، موقع موضوع، تاريخ النشر : 24 يناير 2017، تاريخ الاطلاع : 14 افريل 2024، الرابط : [https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fmawdoo3.com%2F%25D8%25AA%25D8%25B9%25D8%25B1%25D9%258A%25D9%2581\\_%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581%25D8%25A7%25D8%25B9%25D9%2584%3Ffbclid%3DIwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0oOXEMc56zTjhwzqzUduFWGrqa0tEp7AP3fX-Uxnug28Fe38SQXdKFGk\\_aem\\_AYbPWFxHT6GjUS8Qugj4ValZAYbJEDhZdRkAjLd067uqDMiGLzv2HNRp4NFr\\_AiQA3yYYt9-KaKJGxlp3ObG6rGZ&h=AT1qyUpvsR3f26ovWjC3V6vcppewv-A0-YNQ3KO2TcxPn4r8pXj1hDdfhSdEv9S\\_Jl0L10kTPEfG4BnagE0va6C6Kxb3kBWS3oOq\\_mRP2pHMa2y2BUriS53wmKZ0Gc1DuFrXA](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fmawdoo3.com%2F%25D8%25AA%25D8%25B9%25D8%25B1%25D9%258A%25D9%2581_%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2581%25D8%25A7%25D8%25B9%25D9%2584%3Ffbclid%3DIwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0oOXEMc56zTjhwzqzUduFWGrqa0tEp7AP3fX-Uxnug28Fe38SQXdKFGk_aem_AYbPWFxHT6GjUS8Qugj4ValZAYbJEDhZdRkAjLd067uqDMiGLzv2HNRp4NFr_AiQA3yYYt9-KaKJGxlp3ObG6rGZ&h=AT1qyUpvsR3f26ovWjC3V6vcppewv-A0-YNQ3KO2TcxPn4r8pXj1hDdfhSdEv9S_Jl0L10kTPEfG4BnagE0va6C6Kxb3kBWS3oOq_mRP2pHMa2y2BUriS53wmKZ0Gc1DuFrXA)

والمغرب، كون الموقع رشح السعودية كأكثر دولة عربية يمكنها التوسط لحلحلة الوضع بين البلدين كونها تمتلك الخبرة في الوساطة بين البلدين.

أما اسبانيا فقد ظهرت كفاعل فيما يخص قرار الجزائر عدم تجديد عقد أنبوب الغاز الذي يمر على أراضي المملكة المغربية مزودا اسبانيا ودول أوربية أخرى بالغاز الطبيعي.

بالنسبة لباقي الدول على غرار تونس، قطر، الامارات، جامعة الدول العربية فقد برزت كفاعل من خلال الدعوة الى تحسين العلاقات بين البلدين والدعوة الى الحوار وعدم التصعيد.

## 10.2. فئة الشخصيات

جدول رقم ( 15 ) : يمثل طبيعة الشخصيات التي اعتمد عليها موقع الحرة الاخباري في تحليل واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

موقع الحرة الاخباري		تكرار الجنسية	الجنسية	طبيعة الشخصيات
النسبة	تكرار الشخصية			
18.18%	6			لم يذكر اسمها) (مجهولة)
3.03%	1	3مغاربة_ 2جزائريين	مغاربة وجزائريين	مواطنين
30.30%	10	4مغاربة 3 جزائريين 1 إسباني و2 فرنسيين	مغاربة. جزائريين. إسبان . فرنسيين	أساتذة جامعيين
15.15%	5	2 مغاربة و2جزائريين	مغاربة وجزائريين	خبراء اقتصاديين
24.24%	8	5مغاربة 3جزائريين	مغاربة وجزائريين	محللين سياسيين
9.09%	3	1	إسبان	صحفيين أجانب
100%	33			المجموع

يبين الجدول أعلاه طبيعة الشخصيات التي تم الاعتماد عليها في تحليل واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، جاء في الصدارة الأساتذة الجامعيين بنسبة (30.30%) وتكررت 10مرات، تليها المحليين السياسيين بنسبة (24.24%) وبلغ تكرارها 8مرات، ثم في المرتبة الثالثة شخصيات لم يذكر اسمها بنسبة (18.18%) وتكررت 6مرات، وفي المرتبة الرابعة استعان الموقع بخبراء اقتصاديين بنسبة (15.15%) وبتكرار 5مرات، تليها في المرتبة

الخامسة الصحفيين الأجانب بنسبة (9.09%) بتكرار 3مرات، اما في المرتبة السادسة يبين الجدول فئة المواطنين بنسبة (3.03%) وبتكرار مرة واحدة.

توضح معطيات الجدول ان موقع الحرة اعتمد على تشكيلة متنوعة في تحليل واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب انطلاقا من الأساتذة والمحليين وصولا الى المواطنين. ونفسر ذلك في رغبة الموقع في تنويع الآراء حول الموضوع. نجد ان الموقع اعتمد بالدرجة الأولى على الأساتذة الجامعيين المغاربة أمثال: تاج الدين الحسيني (أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس)، أساتذة جزائريين مثل: نصر الدين زايدي (أستاذ بكلية العلوم السياسية والاعلام)، أساتذة فرنسين أمثال: بيار فيرمان (أستاذ تاريخ بجامعة باريس 1)، أساتذة من اسبانيا امثال: (ايرين فرنانديز مولينا). نوع الموقع في اختيار الأساتذة بين أساتذة العلوم السياسية وأساتذة الاعلام والتاريخ، ونفسر ذلك كون الوسط الأكاديمي الجامعي هو الأجدر بتقديم قراءة للحدث وتقديم معطيات والتعمق في حيثيات الواقعة، مما

يجعل المشاهد متابع لتفاصيل الواقعة الا ان موقع الحرة دعم توجه الأستاذ المغربي بآراء الأساتذة الاسبان والفرنسيين ولم يفعل ذلك مع تحليل الأستاذ الجزائري ومن هنا يتوضح لدينا توجه الموقع نحو مناصرة الطرف المغربي.

كما أتاح الموقع الفرصة للمحللين سياسيين الجزائريين والمغاربة لتحليل الواقعة، كما لاحظنا ان الموقع اعتمد على توظيف محللين سياسيين مغاربة أكثر من الجزائريين وهذا يخالف مبادئ العمل الصحفي فالموقع لم يكن محايد في الطرح ولم يعرض وجهتي النظر بالتساوي. لاحظنا اعتماد الموقع على تحليلات أشخاص مجهولي الهوية تحت تسميت مصدر رفيع المستوى، لم يذكر اسمه، طلب عدم ذكر اسمه، نفسر ذلك باحتمال تخفي الموقع تحت هذه المسميات للإدلاء برأيه بطريقة غير مباشرة علما أن تحليلات هذه الشخصيات المجهولة كانت مناصرة للمغرب، كما نضع احتمال كون تلك المصادر رفضت بالفعل التصريح باسمها.

كذلك استعان الموقع لتحليل الواقعة بخبراء اقتصاديين فيما يخص حجم الأضرار الاقتصادية التي ستتجر عن رفض الجزائر تجديد عقد أنبوب الغاز وقرار الجزائر اغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية، ولاحظت الباحثة أن المحللين الاقتصاديين يقللون من حجم الأضرار الاقتصادية على المغرب ويجدون البدائل والحلول له.

ابدا الصحفيين الأجانب (إسبان) تخوفهم من الوضع، ويعتقدون أن مع إعلان الجزائر قطع علاقاتها مع الرباط تحول المغرب الكبير من منطقة ذات استقرار ملحوظ الى طنجرة ضغط

حقيقية ومن غير الواضح الى ما سيؤدي اليه التصعيد بين البلدين. ونفسر ذلك بأنه حسب الصحفيين الإسبان فإن إسبانيا تخشى على مصالحها في المنطقة من أن تتأثر إثر تدهور العلاقات بين الجزائر والمغرب.

بالنسبة الى المواطنين فقد قدموا تحليل مفاده أن هناك لعبة سياسية تحدث والشعبان هما من يدفع الثمن فهناك علاقات قرابة ومصاهرة بين الشعبين وبقدوم الجزائر على غلق مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية تعسر على الشعبين زيارة اقربائهم، وتفسر الباحثة ذلك بإحاء الموقع الى كون الجزائر هي المسؤول عن الوضع والشعب الجزائري غير راضي عن ما تقوم به، رغم ان طبيعة العلاقات بين الشعب المغربي والجزائري ليست بتلك الدرجة من المحبة و المودة التي يصفها الموقع بل تشهد توترات كذلك وتختلف من شخص الى اخر فهي امر نسبي لا يمكن الحكم عليه بالأخوة والمحبة كما أورد الموقع.

## 11.2. فئة أطر المعالجة الإعلامية

**جدول رقم ( 16 ) :** يمثل أطر المعالجة الإعلامية لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في مقالات موقع الحرة الاخباري.

موقع الحرة الاخباري		أطر المعالجة الاعلامية
النسبة	التكرار	
26.31%	20	الإطار المحدد بالقضية
19.73%	15	الإطار العام
18.42%	14	إطار استراتيجي
2.63%	2	إطار الاهتمامات الإنسانية
7.89%	6	إطار النتائج الاقتصادية
22.36%	17	إطار الصراع
2.63%	2	إطار المسؤولية
<b>100%</b>	<b>76</b>	<b>المجموع</b>

يمثل الجدول أعلاه اطر المعالجة الإعلامية لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، يوضح الجدول ان الإطار المحدد بالقضية تصدر المرتبة الأولى بنسبة (26.31%) وبتكرار 20 مرة، ثم تليها إطار الصراع بنسبة (22.36%) بتكرار 17 مرة، اما في المركز الثالث الإطار العام بنسبة (19.73%) تكررت 15 مرة، ثم الإطار الاستراتيجي في المركز الرابع بنسبة (18.42%) وبتكرار 14 مرة، في المركز الخامس إطار النتائج الاقتصادية بنسبة (7.89%) وبتكرار 6 مرات، اما في المركز السادس يتساوى كل من اطار المسؤولية واطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 2.63% وبلغ تكرارهما مرتين.

الإطار المحدد بقضية يتم التركيز فيه على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم

عناصر الحدث وتداعياته.<sup>1</sup> تصدر هذا الإطار المرتبة الأولى ضمن اطر المعالجة الإعلامية لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة فقد قدم موقع الحرة من خلال مقالاته تداعيات واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب واحاط القارئ بمختلف تفاصيل الواقعة، ويظهر ذلك جليا من خلال الجداول السابقة.

إطار الصراع تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالح الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.<sup>2</sup> جاء هذا الإطار في المرتبة الثانية فموقع الحرة ركز على اظهار جانب الصراع بين الحكومتين الجزائرية والمغربية، واعتمد في العديد من المقالات على اظهار التنافس بين الطرفين وتكرار مصطلح الخاسر والرابح من قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب أكثر من مرة.

الإطار العام يرى الاحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية الا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.<sup>3</sup> تناول موقع الحرة الخلفية التاريخية

<sup>1</sup> عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في لبقرن الحادي والعشرون، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص69.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص70.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص71.

لتوتر العلاقات بين الجزائر والمغرب وصب تركيزه على تأطير الواقعة بمختلف البيانات التي تحيل الى ان القرار الجزائري متوقع نظرا للتوترات التي يعيشها الطرفين منذ زمن.

الإطار الاستراتيجية يرى الاحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي يتلاءم هذا الإطار مع الاحداث السياسية والعسكرية.<sup>1</sup> فقد أشار الموقع في عدة مقالات عن مدى تأثير التوتر في العلاقات بين البلدين على استقرار وامن منطقة شمال افريقيا كما ورد في عدة مقالات تحليلات تفضي الى ان ما تقوم به الجزائر مع المغرب هو محاولة لتصدير ازمتها الداخلية للخارج كما ذكر ان المغرب اقوى داخليا من الجزائر. ونفسر ذلك باستناد الموقع الى محللين يتوجهون نفس توجه الموقع من هذه الواقعة ليعبروا عما يريد الموقع قوله لكن بالسنة هؤلاء الأساتذة والمحللين فمن غير المنطقي ان يكون جميع المحللين والاساتذة المغاربة او الاسبان ينظرون للقطيعة من زاوية واحدة. فالموقع اختار العينة التي تمثل توجهه وأدرج آرائهم ضمن مقالاته.

إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.<sup>2</sup> وظهر هذا الإطار بوضوح اثناء معالجة قرار الجزائر رفضها تجديد عقد أنبوب الغاز الذي يمر على أراضي المملكة المغربية وكذلك اغلاق الجزائر لمجالها الجوي

<sup>1</sup>رانية موفق جاسم، نظرية التأطير "عرض لكتاب نظريات التأطير"، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، تاريخ النشر: 12 جانفي 2020، تاريخ الاطلاع: 18 افريل 2024، الرابط: <https://alnahrain.iq/post/483>  
<sup>2</sup>نفس المرجع السابق.

امام الطائرات المغربية ومدى تأثير هذه القرارات على التجارة البينية للبلدين، لاحظنا ان المقالات التي تناولت الجانب الاقتصادي في النهاية تخلص الى ان المغرب لن تتأثر اقتصاديا بقرارات الجزائر.

إطار المسؤولية يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة. اما إطار الاهتمامات الانسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة<sup>1</sup>. ظهر هذا الإطار خلال معالجة تداعيات قرار الجزائر غلق مجالها الجوي امام الطائرات المغربية على الشعبين وصور المقالات الزائر على انها المسؤول عن الحرمان من الاهل الذي يعيشه الشعبين نظرا لوجود علاقات فيما بين الشعبين، فالموقع اثار جانب انساني من الواقعة وفي نس الوقت وجهه نحو القاء اللوم على الحكومة الجزائرية وأدرج تصريحات لمواطنين جزائريين يتأسفون على ما ألت اليه الأوضاع بين البلدين وقدم الشعب في صورة الضحية من قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب.

## 12.2. فئة اتجاه الموقع

جدول رقم (17): يمثل اتجاه موقع الحرة الاخباري تجاه واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

<sup>1</sup>نفس المرجع السابق.

موقع الحرة		اتجاه التناول الإعلامي
النسبة	التكرار	
54.16%	13	محايد
25.83%	11	معارض
0	0	مؤيد
100%	24	المجموع

يمثل الجدول أعلاه اتجاه التناول الإعلامي في موقع الحرة تجاه واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. يبين الجدول ان الاتجاه الذي حاز على اعلى نسبة هو الاتجاه المحايد بنسبة (54.16%)، وتكرر 13 مرة، كذلك يوضح الجدول ان اتجاه موقع الحرة كان معارض بنسبة (25.83%)، وجاء بتكرار 11 مرة، اما نسبة الى التأييد جاءت معدومة.

من المؤكد والبدهي ان المؤسسات الإعلامية عبارة عن مؤسسات فكرية واقتصادية معنية أساسا في خدمة مشاريع وخدمة مصالح القوى الاجتماعية \_السياسية الاقتصادية التي تملكها وتوجهها وبالتالي فان هذه المؤسسات ترى الحدث وتتنظر اليه وتقيمه ليس بشكل مجرد او محايد او موضوعي وانما من وجهة نظرها وبما لا يتعارض ورؤيتها للواقع وفهمها له، ويمثل موقف الوسيلة من الحدث احدي الحقائق التي يجب اخذها بعين الاعتبار لأنها تشكل عنصرا هاما في عنصر التغطية الإخبارية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>زهير كرور، قراءة تحليلية للأحداث الاعلامية: بين الاحداث المنقولة والاحداث المصنوعة، مجلة المعيار، المجلد 24، العدد 52، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة، 2020، ص277.

وبالتالي فان موقع الحرة اظهر نوع من الحياد تجاه واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، اذ عرض موقف الطرفين وكلتا السرديتين في المقالات الأولى من بداية القطيعة دون انحياز نحو المعارضة او التأييد، لكن بعد اعلان الجزائر قرار عدم تجديد عقد أنبوب الغاز الذي يمر عبر الأراضي المغربية لاحظنا انحياز الموقع الى معارضة قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، ونفسر ذلك بانه مع ازدياد تصعيد الجزائر للعقوبات على المغرب، انزعج القائمون على الموقع وجندوا اقلامهم للدفاع عن الطرف الذي يصورونه انه مظلوم. وهذا ما يعكس السياسة التحريرية للموقع وتوجهاتها إزاء واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ويظهر ذلك بوضوح في محاولة التخفيف من حدة القرارات العقابية التي تتخذها الجزائر تجاه المغرب ومحاولة بعث فكرة ان الجزائر هي المتضرر الأولى من قراراتها ضد المغرب.

### **13.2. فئة الجمهور المستهدف**

**جدول رقم (18):** يمثل الجمهور المستهدف في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال مقالات موقع الحرة الاخباري.

موقع الحرة		الجمهور المستهدف
النسبة	التكرار	
19.56%	9	الحكومة الجزائرية
17.34%	8	الحكومة المغربية
26.08%	12	الجمهور الجزائري
26.08%	12	الجمهور المغربي
10.86%	5	جمهور إقليمي ودولي
<b>100%</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الجمهور المستهدف في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال مقالات موقع الحرة الاخباري، ان الجمهور المستهدف بالدرجة الأولى هو الجزائري والمغربي بنسبة (26.08%) وبتكرار 12 مرة، في المركز الثاني الحكومة الجزائرية بنسبة (19.56%) وبتكرار 9مرات، تليها الحكومة المغربية بنسبة (17.34%) وبلغ تكرارها 8مرات، بينما حاز الجمهور الإقليمي والدولي على المرتبة الرابعة بنسبة (10.86%) بتكرار 5مرات.

لا تكتمل المادة الإعلامية الا بتلقيها، وبالتالي فان المتلقي يشكل ركنا أساسيا من اركان الرسالة الإعلامية، يحرص الاعلام المتخصص الإبداعي التفاعلي على ان يضعه من ضمن عناصر مرجعيته لفهم الاحداث وتقييمها ومعالجتها، نوعية وطبيعة اهتمامات ومواقف

واتجاهات الجمهور، كما يحرص على ان تكون التغطية وفق مجرى تفاعلي يصب في  
انشغالات الجمهور واشباع حاجاته الإعلامية.<sup>1</sup>

يعود تساوى نسبة استهداف الجمهور المغربي والجزائري الى كون موضوع قطع العلاقات  
الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب يهم الشعبين بالدرجة، فسعى الموقع لاطلاع الشعبين على  
تفاصيل هذه القطيعة وتداعيتها المحتملة على الشعبين.

في المرتبة الثالثة والرابعة الحكومتين الجزائرية والمغربية، نفس ذلك كون الحكومتين طرفين  
اساسين في الموضوع، ونفس تصدر الحكومة الجزائرية قبل الحكومة المغربية بتكرار الموقع  
لدعوة المغرب للصلح مع الجزائر. وبالتالي هذه الدعوة موجهة الى الحكومة الجزائرية لان  
الخلاف ليس بين الشعبين بل الحكومتين.

بالنسبة الى الجمهور الإقليمي والدولي، موضوع القطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين  
الجزائر والمغرب يهم كذلك الراي العام الدولي والأشخاص المهتمين بالعلاقات الثنائية بين  
البلدين كما يهم الدول التي لها مصالح في منطقة المغرب العربي.

---

<sup>1</sup>نفس المرجع السابق، ص178.

## نتائج الدراسة على ضوء نظرية التأطير الإعلامي

تبرز أهمية الأطر الإعلامية في إمكانية إنتاج قصص خبرية وإبراز جوانب معينة من الواقع وعزل جوانب أخرى، كما أن الأطر تحدد مدى ملاحظة وفهم الأفراد للمشكلة، وكيفية تقييمهم لها وتصرفهم إزاءها، فتأطير الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار، كما أن تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثمّ معالجتها وتخزينها في ذاكرته<sup>1</sup>.

وبإسقاط ذلك على موضوع بحثنا الذي اهتم بتحليل التناول الإعلامي لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال موقع الحرة الإخباري. نجد ان الموقع محل البحث تمكن من انتاج قصة خبرية حول الواقعة من خلال ابرازه لبعض الجوانب واهماله لجوانب أخرى. إذ سلط الضوء على الأسباب التي جعلت الجزائر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وعلى الرد المغربي الذي ينفي تلك الأسباب وبالتالي موقع الحرة اطر تفكير القارئ بإعطائه الأطروحة ونقيضها وهذا ما يدل بوضوح على توجه الموقع تجاه الواقعة. كما تعتمد الموقع ابراز المحطات التاريخية لتوتر العلاقات بين البلدين وتوقع نشوب حرب بينهما وتعمق في ذلك وعرض تقرير يبين فيه الإمكانيات العسكرية للبلدين وهذا ما يوضح تأهب الموقع لوقوع الحرب بين الجارتين بسبب " التصعيد الجزائري" اذ تكرر هذا المصطلح

<sup>1</sup>التأطير الإعلامي وصياغة الخبر، موقع الرسالة الجامعية، رابط المقال: <https://rs.ksu.edu.sa/issue->

في العديد من المقالات وعلى النقيض من ذلك يذكر الموقع أن المغرب تواجه هذا التصعيد بحكمة وتعتقل والدعوة الى الصلح في محاولة من الموقع لخلق تصور لدى القارئ ان المغرب الطرف المعتدي عليه. في حين عالج المواضيع الأخرى بشكل سطحي كموضوع رفض الجزائر تجديد عقد انابيب الغاز مع المغرب وكذلك موضوع غلق الجزائر المجال الجوي امام الطائرات المغربية، وهذا ما يبين ان الموقع تعمق في المواضيع التي تهم القائمين عليه.

ان فعالية تأطير المعالجة الاعلامية تكمن في ابراز بعض الجوانب في الوقائع وكذلك من خلال تعميم او اغفال جوانب أخرى من نفس الواقعة، وهذا ما لمسناه في تحليل التناول الإعلامي لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال موقع الحرة الإخباري.

## المطلب الثاني: نتائج الدراسة

- صُنفت المقالات التي تناولت واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في فقرات موقع الحرة ضمن فقرة عربي ودولي. لأن الجزائر والمغرب بلدان عربيان كما أن واقعة القطيعة الدبلوماسية في العلاقات بينهما تهم الشأن الدولي.
- النوع الصحفي الأكثر استخداما في المقالات التي عالجت واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة هو اعتمادها على المقال الصحفي. اغلب المقالات كانت تحتوي آراء وتحليلات للواقعة.
- نوع الصور الأكثر استخداما في المقالات التي عالجت واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة هو الصور الموضوعية، كما أرفقت أغلب المقالات بصور للحدود الجزائرية المغربية المغلقة كدليل على العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين وهذا ما يتناسب مع محتوى المقالات.
- اللغة الأكثر استخداما في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة الإخباري هي اللغة العربية الفصحى، وهذا أمر منطقي لان الموقع أجنبي ناطق باللغة العربية وموجه إلى جمهور عربي.
- اعتمد موقع الحرة الإخباري على مصادر متنوعة في المعالجة الإعلامية للواقعة إلا أن قناة الحرة كانت المصدر الأساسي لإستقاء المعلومات في معالجة القطيعة الدبلوماسية في العلاقات الجزائرية المغربية. موقع الحرة فرع من فروع شبكة الشرق الأوسط للإرسال

والتي بدورها تتفرع منها قناة الحرة وبالتالي من المنطقي أن يعتمد الموقع على القناة كمصدر أساسي للمعلومات.

• ركز موقع الحرة الشق السياسي في معالجة الواقعة وهذا باعتبار أن الحدث في حد ذاته سياسي فتعمق الموقع في تصريحات الساسة ونقل المستجدات السياسية للواقعة كما اعتمد على تحليلات المحللين السياسيين للوضع مع إبراز مواقف الدول من هذه القطيعة.

• استخدم الموقع الأساليب العقلية في تناول موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية. من خلال عرض مختلف الحجج والبراهين المتعلقة بالواقعة والعودة الى تاريخ توتر العلاقات بين البلدين وعرض تفاصيل وتداعيات القطيعة الدبلوماسية بينهما بتقديم ارقام واحصائيات حولها.

• تباينت أطر الحلول في مقالات موقع الحرة إلا أن الموقع شدد على دعوة الجزائر للصلح مع الغرب وتغليب منطق الحكمة والعمل على تطوير العلاقات بين البلدين وهذا بهدف تسليط الضوء على موقف الطرفين من الواقعة.

• يرجع الموقع السبب الفعلي لقطع العلاقات بين البلدين إلى قضية الصحراء الغربية.

• جسد موقع الحرة موقف المغرب من قرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية معه في تنفيذ مواقف ومبررات الجزائر للقطع والتأسف على هذا القرار والدعوة إلى تجاوزه.

دون ذكر أي رد فعل تصعيدي وهذا ما يدل على إشادة الموقع بالدبلوماسية المغربية

والموقف المغربي من قرار قطع العلاقات. إلا أن في الواقع المغرب حاول التدخل في الشأن الداخلي للجزائر وذلك من خلال تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد من على الأراضي المغربية معبرا عن قلقه من التقارب الجزائري الإيراني حسب ما نقله موقع الحرة الإخباري.

• يصف موقع الحرة العلاقات الجزائرية المغربية بحالة التوتر. الموقع أعطى الوصف الواقعي للطبيعة العلاقات بين البلدين فكلاهما في حالة توتر فقط ولم نلمس أي مواجهة عنيفة بين الطرفين، فكان من المنطقي جدا ان يعتمد الموقع على مصطلح توتر في توصيف العلاقات بين البلدين.

• تصدرت الحكومتين الجزائرية والمغربية فئة الفاعلين في واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة. فالبلدين هما الطرفين الأساسيين في الواقعة والحكومة الجزائرية بادرت بالقضية لذلك تكررت أكثر الطرف المغربي. فالمحرك المركزي للواقعة حسب موقع الحرة هي الحكومة الجزائرية.

• وظف موقع الحرة الإخباري عدة شخصيات في تحليل واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب لكن إعتد الموقع على الأساتذة الجامعيين أكثر من الشخصيات الأخرى.

• حرص موقع الحرة على استخدام الإطار المحدد بالقضية أكثر من الأطر الأخرى حيث ركز على الواقعة نفسها وقدم مختلف تفاصيلها.

- اتخذ موقع الحرة موقف محايد في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب فقد عرض الموقع موقف الطرفين الا انه كان هناك تحيز في المعالجة والتأطير ومعارض للقرار الجزائري. وهذا يعود الى ان الموقع يعكس ويبث توجهات مالكة المنحازة الى الدفاع عن طرف مقابل الطرف الاخر.
- استهدف موقع الحرة الجمهور الجزائري والمغربي على حد سواء أثناء معالجته للقطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين الجزائر والمغرب، لأن الواقعة تخص بلد الشعبين كما ستعود على الشعبين أي نتائج او تداعيات لهذه القطيعة. كما استهدف الموقع الحكومتين الجزائرية والمغربية باعتبارهما الطرفين الرئيسيين في الواقعة.

## توصيات الدراسة

وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- على موقع الحرة الاخباري ان يلتزم بالحياد قدر المستطاع في معالجته دون التحيز الى طرف دون الاخر.
- يجب على موقع الحرة الاخباري الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية وذكر محرر المقال وعدم التحفظ عن ذكر المصدر.
- توصي دراستنا بضرورة ان يساهم موقع الحرة في تهدئة النزاع بين البلدين بدل من تأجيجه أكثر لان التداعيات ستكون وخيمة على الطرفين.
- على موقع الحرة التنوع بالتساوي بين الشخصيات الجزائرية والمغربية في تحليل الواقعة ونقل السرديتين بحياد وترك الخيار للجماهير.
- على موقع الحرة استخدام الألوان في تحرير محتواه عبر الموقع لأن الموقع يكتب باللون الأسود فق.

## خاتمة

مع التطور التكنولوجي أصبحت المواقع الالكترونية الإخبارية من الواجهات الأولى التي يفكر فيها القارئ لتصفح الاخبار، وبالتالي ازدادت المنافسة بين وسائل الاعلام في الحصول على سبق الصحفي وتأطير الخبر وفق ما تمليه السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية، كما يلعب المالك دور محوري في التأطير الإعلامي للخبر اذ يأطر حسب ما يخدم مصالحه، تزداد فاعلية وسائل الاعلام خاصة اثناء الازمات والحروب اين يتم توجيه الجمهور ضمن قالب معين يفضي الى خلق القبول او الإدانة لديهم.

ومن خلال بحثنا الذي أجريناها بهدف تحليل كيفية معالجة واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، تبين لنا أن القطيعة الدبلوماسية في العلاقات الجزائرية المغربية جاءت نتيجة لتراكمات وتوترات مستمرة بين البلدين، والتي بلغت ذروتها في عدة مناسبات. فهذه القطيعة ليست حدثاً منفرداً بل تتويج لسلسلة من الخلافات والتوترات التاريخية والسياسية أبرزها تضارب وجهات النظر حول قضية الصحراء الغربية بين البلدين.

وقد برز دور موقع الحرة الإخباري الناطق باللغة العربية في معالجة موضوع بحثنا. وبناءا على المعطيات التي تحصلنا عليها من تحليل عينة بحثنا المتمثلة عينة من مقالات موقع الحرة الاخباري الناطق باللغة العربية. ظهر لنا مدى اهتمام الموقع بمعالجة مختلف الزوايا التي تخص الواقعة واهتمامه بالشأن الجزائري المغربي. كما استخدم الموقع عدة أطر في

معالجته للواقعة وذلك بهدف إعادة توجيه الحدث وفق مسار الموقع وتركيز اهتمام الجمهور نحو أحداث دون أخرى كما تبين جلياً انحياز الموقع الى الدفاع عن الطرف المغربي ومحاولة تبرير موقفه ضد الجزائر تماشياً مع توجهه وخدمة لخطه الافتتاحي ودعمًا للسياسة الخارجية لبلده المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية.

## قائمة المصادر والمراجع

### ■ القواميس والمعاجم

1. أحمد الزاوي الطاهر، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأسس البلاغة، دار الفكر، ط3، 2008.
2. فار محمد جمال، المعجم الإعلامي، دار أسامة ودار المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.

### ■ الكتب

3. بوحوش عمار وذنبيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي أسسه وأساليبه، مكتبة المنار، الأردن، 1989.
4. بن غربي ميلود، موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية في إطار المتغيرات الإقليمية والتحديات الوطنية، دار كنوز الحكمة، الجزائر، 2011.
5. دليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
6. سمير محمد حسن، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، المنظمة العربية للتربية والعلوم، القاهرة، 1980، ص265.
7. شمائلة ماهر عودة، الصحافة الالكترونية الرقمية، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
8. عدلي عاطف واحمد زكي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص211.
9. عبد الواحد امين رضا، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى، 2007.
10. علم الدين محمود، اساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرون، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2008.

11. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
12. عيسوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1996\_1997.
13. علي المحمودي محمد سرحان، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، 2005.
14. مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 02، 2010.
15. محمودي عبد القادر، النزاعات العربية وتطور النظام الإقليمي العربي، المؤسسة الوطنية للاتصال، الجزائر، 2002.
16. كنعان علي عبد الفتاح، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2014.
- **المذكرات والرسائل الجامعية**
17. سراي سعاد، العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر) دراسة تحليلية وصفية للفترة الممتدة بين 2000 و2005، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007.
18. صالح مصطفى، تطور العلاقات الجزائرية المغربية من خلال ازمة الحدود وقضية الصحراء الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، معهد العلوم السياسية، 1995.
19. عبود عبد القادر، المعالجة الإعلامية للجرائم الالكترونية في الجزائر من خلال الصحافة الوطنية الخاصة (جريدة الخبر من 01 أكتوبر الى 31 ديسمبر 2016)، مذكرة ماجستير، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017.

20. ولد جاب الله سعد، الهوية الثقافية العربية من خلال الصحف الإلكترونية، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.

■ **المجلات**

21. بلال قريب، الصراع في العلاقات الدولية: جدل المفاهيم، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 03، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019.

22. بغدادي باي عبد القادر، بين الاعلام والسياسة، أي علاقة بين الاعلام والأحزاب السياسية بالجزائر دراسة ميدانية تحليلية متعددة الأبعاد، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد الأول، العدد الأول والثاني، المركز الجامعي احمد زيانة، غليزان، 2017.

23. تامي نصيرة، التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد المستخدمة، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 1، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.

24. بوشقيف حياة، العلاقات الجزائرية المغربية خلال مرحلة النضال المشترك 1954\_1956، دورية كان التاريخية، السنة الرابعة عشر، العدد الرابع والخمسون، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2021.

25. وليد خالد الربيع، الحصانات والامتيازات الدبلوماسية في الفقه الإسلامي والقانون الدولي، مجلة جامع الكتب الاسلامية، المجلد 1، العدد 2، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الكويت، الكويت، 2013.

26. لعرج جبران ، التوازي والتقاطع في واقع العلاقات الجزائرية المغربية 1962- 1994، المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطة، المجلد 08، العدد 01، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2022.

27. شجن العك، دور الاعلام في مواجهة الازمات السياسية، مجلة Konar

2019. Adenauer Stiftung

28. زينب ياقوت، دور الاعلام الجزائري في السياسة الخارجية العلاقات الجزائرية الافريقية نموذجا، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية، المجلد 12، العدد 17، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، ديسمبر 2021.
29. عرين عمر الزعبي، أولويات الاخبار في المواقع الالكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية كما تعكسها صفحاتها على الفيس بوك، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد 02، العدد 02، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، 2019.
30. عبد الرزاق بوزيدي، الحدود المفاهيمية لمصطلح التنافس في العلاقات الدولية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021.
31. قادة دين، الحدود الجزائرية المغربية عبر التاريخ، مجلة عصور الجديد، المجلد 7، العدد 27، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2017.
32. كرور زهير، قراءة تحليلية للأحداث الاعلامية: بين الاحداث المنقولة والاحداث المصنوعة، مجلة المعيار، المجلد 24، العدد 52، جامعة صالح بونيندر، قسنطينة، 2020.
33. لوكال مريم، تداعيات قطع العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية في 24 اوت 2021 في ضوء القانون الدولي الدبلوماسي، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17، العدد 01، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيزي وزو، 2022.
34. مشونشي مبروك، ضربان وليد، مفهوم الصحافة الالكترونية والمصطلحات الدالة عليها في القوانين الجزائرية: قراءة في القانون العضوي للاعلام 12-05 وقانون السمي البصري 14-04، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 34، العدد 1، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2020.
35. وليد عبد الحي، العلاقات المغربية الجزائرية العقدة الجيوستراتيجية، مجلة سياسات عربية، مجلد 7، العدد 02، جامعة اليرموك، العراق، 2014.

36. محمد الفاتح حمدي، واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية. دراسة تحليلية، مجلة التراث، مجلد رقم 5، العدد 1، جامعة الاغواط، الاغواط، 2015.

▪ المراجع الأجنبية

37. Benjamin Stora, Akram Ellyas, LES 100 PORTES DU MAGHREB, éditions de l'atelier, paris, 1999.

▪ المواقع الإلكترونية

37. احمد مجدي، طريقة تحديد المصطلحات في البحث العلمي بدقة، موقع سندك للاستشارات الأكاديمي والترجمة، رابط المقال:  
<https://www.sanadkk.com/blog/post/31/%D8%B7>

38. إسماعيل عزام، تعرفوا على مؤسسة DW الناطقة بالعربية، موقع IJNET شبكة الصحفيين الدوليين، الرابط: <https://corporate.dw.com/en/about-dw/s-30688>

39. التأطير الإعلامي وصياغة الخبر، موقع الرسالة الجامعية، رابط المقال:  
<https://rs.ksu.edu.sa/issue-1295/5084>

40. الجزائر تقطع علاقاتها بالمغرب عتاب ام نذير بما هو اسوا؟، موقع DW، تاريخ النشر: 25 اوت 2021، تاريخ النقر: 04 فيفري 2024، الرابط:  
<https://www.dw.com/ar/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B2%25D8%25A7%25D8%25C%25D8%25B2%25D8%25A7%25D8%25>

41. الجزائر تقرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب ما أسبابها؟، موقع CNN بالعربي، الرابط:

<https://arabic.cnn.com/world/article/2021/08/24/algeria-cuts-diplomatic-ties-with-morocco>

42. بي بي سي... هنا لندن، موقع الجزيرة، الرابط:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/4/25/%D8%A8%D9%8A-%D8%B3%D9%8A-%D9%87%D9%86%D8%A7-%D9%84%D9%86%D8%AF%D9%86>

43. بي بي سي العربية، موقع BBC NEWS عربي، الرابط:

[https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000\\_aboutus](https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus)

44. خيانة المخزن للثورة الجزائرية: الحسن الثاني وراء أول عملية قرصنة مدنية في تاريخ

الطيران في العالم، موقع الإذاعة الجزائرية، تاريخ النشر: 30 أوت 2021، تاريخ

النقر: 05 فيفري 2024، الرابط:

<https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20210830/216985.html>

45. خلفيات قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب وتداعياته، المركز

العربي للأبحاث والدراسات السياسية، الرابط:

<https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Algerian-Decision-to-Cut-Diplomatic-Relations-with-Morocco.aspx>

46. عبد الرحمان بدران، الرسائل الإعلامية... تأثيرات معرفية وتغييرات سلوكية، موقع

البلاغ، متوفر على موقع: <https://www.balagh.com/article/%D8%>

47. سمير مثنى علي الابارة، تعريف الاختلاف والخلاف، موقع الألوكة، الرابط:

[/https://www.alukah.net/culture/0/112190/7%D8%1](https://www.alukah.net/culture/0/112190/7%D8%1)

48.

49. سين عين، القطيعة الدبلوماسية. اخر الدواء الكي بالنار، موقع الجزيرة. نت، رابط  
المقال:

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/1/9/%D8%A7%D9%>

50. عزت ابراهيم، الإعلام السياسي من منظور جديد، المركز المصري للفكر والدراسات  
الاستراتيجية، الرابط: [/https://ecss.com.eg/36813](https://ecss.com.eg/36813)

51. رانية موفق جاسم، نظرية التأطير "عرض لكتاب نظريات التأطير"، مركز النهريين  
للدراسات الاستراتيجية، الرابط: <https://alnahrain.iq/post/483>

52. فيصل براء و المرعشي متين، الدبلوماسية DIPLOMACY، موقع الموسوعة  
السياسية، رابط المقال- [https://political-](https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9)

<encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

53. منصف السليمي، تحليل: العلاقات الجزائرية المغربية بحاجة إلى "عملية جراحية!"،  
موقع DW، الرابط:

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84->

54. ميره جراح، تعريف العينة القصدية، موقع باحثين، رابط المقال:

<https://bahetheen.com/a/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86%D8%>

55. من نحن، موقع CNN NEWS بالعربية، الرابط:

<https://arabic.cnn.com/about>

56. من نحن، موقع الحرة، الرابط:

<https://www.alhurra.com/2020/02/26/%D9%86%D8%AD%D9%86>

57. من نحن، موقع الحرة، الرابط:

<https://www.alhurra.com/2020/02/26/%D9%86%D8%AD%D9%86>

58. هديل شلش، تعريف الفاعل، موقع موضوع، الرابط:

<https://Fmawdoo3.com%2F%2>

59. وليد بدران، الازمة بين الجزائر والمغرب ما أبرز المحطات في العلاقات بين البلدين،

موقع BBC NWES عربي، الرابط:

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-58343270>

الملاحق

الملحق رقم 01: صورة شعار موقع الحرة الاخباري



ملحق رقم 02: واجهة موقع الحرة الإخباري



## مليارات الدولارات إلى خزينة مصر.. أين تذهب كل هذه الأموال؟

بعد تأمين تمويلات قدرتها وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية بنحو 60 مليار دولار، تبحث مصر عن جذب المزيد من دول

الخليج وشركاءها في المنطقة...

ملحق رقم 03: أبرز مفردات عينة الدراسة (لا تزال مفردات العينة متوفرة عبر موقع الحرة الى يومنا هذا 25 ماي 2024).

الحرة

حرب إسرائيل وغزة | الأحدث | غزة | أوكرانيا | أميركا | السودان | عربي ودولي | الحرة عرب | فيديو | برامج الحرة | قصص تفاعلية

عربي ودولي

## أحدها إسرائيل.. القطيعة بين الجزائر والمغرب من 4 محاور


فيلس برنس  
25 أغسطس 2021

اقرأ أيضا

العراق.. أبناء عن مقتل "قريب" لهادي العاصري بنيران مسلحين

الأرضي الفلسطينية إجراء إسرائيلي بعد تصريحات الرئيس البرازيلي عن "الإبادة" في غزة

عربي ودولي "قوته مصدر إلهام" السفارة الأميركية في



أعلنت الجزائر، الثلاثاء، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط، بعد شهر من التوتر، في قرار عزته إلى "قيام المغرب بأعمال عدائية ودينية ضد الجزائر".

الحرة - واشنطن  
25 أغسطس 2021

الحرة


## "غير مبرر".. المغرب يعرب عن "أسفه" من قرار الجزائر قطع العلاقات

عربي

اقرأ أيضا

العراق.. أبناء عن مقتل "قريب" لهادي العاصري بنيران مسلحين

الأرضي الفلسطينية إجراء إسرائيلي بعد تصريحات الرئيس البرازيلي عن "الإبادة" في غزة



المغرب عبر عن أسفه لقرار المغرب



عربي ودولي



## تعويل على دور السعودية لرأب الصدع بين الجزائر والمغرب

سامر وسام - دبي  
26 أغسطس 2021

### اقرأ أيضا

**العراق.. أبناء عن مقتل "قريب" لهادي العامري بنيران مسلحين**



**الأراضي الفلسطينية.. إجراء إسرائيلي بعد تصريحات الرئيس البرازيلي عن "الإبادة" في غزة**



الجزائر قطعت الأتراك المأضي التحالفات الجيوسياسية مع المغرب

Activer Windows  
Accès aux paramètres pour activer Windows

الحرية

حرب إسرائيل وغزة | لأحدث | غزة | أوكرانيا | أميركا | السودان | عربي ودولي | العراق | فيديو | برامج الحرية | قصص تفاعلية

أنايبب الغاز مع المغرب.. "الرابح" و"الخاسر" جراء القرار الجزائري

الحرية / خاص - واشنطن 07 سبتمبر 2021

اقرأ أيضا

عربي ودولي: وفاة ناقلتي... بوتين "خارج المنافسة" لكنه "لا يريد ترك أي شئ للصدفة"

العراق: أنباء عن مقتل "قريب" لهادي العامري بتيار مسلحين

الأراضي الفلسطينية: إجراء إسرائيلي

الجزائر لن تحدد عدد أنابيب الغاز مع المغرب

Active Windows  
AccéAPF aux paramètres pour activer Windows.

عربي ودولي

الجزائر والمغرب.. مستقبل غامض لعلاقات "متأزمة" وسط إشكاليات "صعبة"

الحرية / خاص - واشنطن 25 أغسطس 2021

اقرأ أيضا

العراق: أنباء عن مقتل "قريب" لهادي العامري بتيار مسلحين

الأراضي الفلسطينية: إجراء إسرائيلي بعد تصريحات الرئيس البرازيلي عن "الإبادة" في غزة

عربي ودولي: "قوته مصدر إلهام".. السفارة

العلاقات الجزائرية المغربية تأزمت في الفترة الأخيرة

استبعد محللون تحدث معهم موقع الحرية إمكانية حلحلة الوضع المتوتر بين الجزائر والمغرب بعد إعلان

Active Windows  
AccéAPF aux paramètres pour a

عربي ودولي

"تحركات على الحدود".. الخلاف بين الجزائر والمغرب "لا يحمل أنباء طيبة"

الحرية / تحقيقات - واشنطن 28 أغسطس 2021

اقرأ أيضا

العراق: أنباء عن مقتل "قريب" لهادي العامري بتيار مسلحين

الأراضي الفلسطينية: إجراء إسرائيلي بعد تصريحات الرئيس البرازيلي عن "الإبادة" في غزة

الخلاف بين الجزائر والمغرب

Active Windows  
AccéAPF aux paramètres pour activer Window

الخلاف بين الجزائر والمغرب

FRA 17:30

الحرية

حرب إسرائيل وفكرة الأحدث غزو أوكرانيا أميركا السودان عربي ودوايب الحرية عراق شيديو برامج الحرية قصص تفاعلية

اقتصاد

## إغلاق أجواء الجزائر أمام الطائرات المغربية.. تباين بشأن "حجم الضرر" الاقتصادي

سليم وسليم - دبي  
24 سبتمبر 2021

اقرأ أيضا

وفاة ناملثي ..  
بوتين "خارج  
المنافسة" لكنه  
"لا يريد ترك أي  
شيء للصدفة"

عربي ودوايب

دون الإشارة إلى  
"قرابة هادي  
العاصمي" .. بيان  
رسمي بشأن  
مقتل شخصين

عراق



Active Windows  
Accélez les paramètres pour activer Windows

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	يبين مفردات عينة البحث مع تاريخ نشرها	1
85	يمثل تموقع المادة الإعلامية التي تناولت واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في فقرات موقع الحرة.	2
86	يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة من طرف موقع الحرة في تناول العلاقات الجزائرية المغربية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية.	3
88	يمثل طبعة الصور المستخدمة في معالجة واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	4
90	يمثل طبعة اللغة المستخدمة في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة.	5
91	يمثل مصادر الخبر التي اعتمد عليها موقع الحرة في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	6
92	يمثل توزيع زوايا المعالجة التي تناولتها المقالات المتعلقة بالقطيعة الدبلوماسية في العلاقات بين الجزائر والمغرب عبر موقع الحرة الاخباري	7
94	يمثل الجدول فئة الإستimalات الإقناعية الموظفة من طرف موقع الحرة في معالجة واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	8
97	يمثل فئة المواضيع المعالجة من طرف موقع الحرة الاخباري اثناء تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	9
104	يمثل أطر اسباب قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب الموظفة في مقالات موقع الحرة الاخباري.	10
107	يمثل أطر الحلول المقترحة في تناول واقعة قطع العلاقات	11

	الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من طرف مقالات موقع الحرة الاخباري.	
109	يمثل موقف المغرب من قرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط من خلال مقالات موقع الحرة الاخباري.	12
112	يمثل طبيعة العلاقة بين الجزائر والمغرب وفق موقع الحرة.	13
116	يمثل الفاعلين في مقالات موقع الحرة خلال تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	14
119	يمثل طبيعة الشخصيات التي اعتمد عليها موقع الحرة الاخباري في تحليل واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	15
123	يمثل أطر المعالجة الإعلامية لواقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في مقالات موقع الحرة الاخباري.	16
127	يمثل اتجاه موقع الحرة الاخباري تجاه واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.	17
129	يمثل الجمهور المستهدف في تناول واقعة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال مقالات موقع الحرة الاخباري.	18

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الاهداء
20_17	مقدمة
49_21	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاتها المنهجية
24_22	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
24	أسباب اختيار الموضوع
25	أهمية الدراسة
26_25	اهداف الدراسة
31_26	نوع الدراسة ومنهجها
33_32	المقاربة النظرية
36_33	مجتمع وعينة الدراسة
40_36	تحديد مفاهيم الدراسة
40	حدود الدراسة
49_40	الدراسات السابقة والمشابهة
76_50	الفصل الثاني: العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية في الصحافة الالكترونية.
63_52	1. الصحافة الالكترونية.
59_53	1.1. الصحافة الالكترونية مفهومها والنشأة.
63_59	2.1. نماذج عن بعض المواقع الإخبارية الناطقة باللغة العربية.
71_64	2. الإعلام والقضايا السياسية.
68_65	1.2. ماهية الاعلام السياسي وعلاقته بالسياسة.
70_68	2.2. محددات وضوابط الاعلام في معالجة القضايا السياسية.
71_70	2.3. أثر وسائل الاعلام الإخبارية على جمهور الساحة السياسية.

76_72	3.العلاقات الجزائرية المغربية والقطيعة الدبلوماسية.
74_73	1.3. أسباب القطيعة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.
76_75	2.3. التداخيات الإقليمية للقطيعة.
76	3.3. المواقف المحلية والدولية من القطيعة.
	<b>الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لعينة من المقالات المنشورة عبر موقع الحرّة الاخباري</b>
82_79	بطاقة تقنية لموقع الحرّة الاخباري.
84_82	بطاقة فنية لموقع الحرّة الاخباري.
130_85	تفريغ البيانات وتحليلها من حيث الشكل والمضمون.
136_131	نتائج الدراسة.
138	خاتمة الدراسة
147_140	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

